أحاديث أعلها الإمام علي بن المديني نقلها ابن كثير في مسند أبي بكر الصديق جمعاً ودراسة

د. فيحان بن نايف المطيري

أستاذ الحديث وعلومه المساعد، جامعة تبوك

المملكة العربية السعودية

F.almutairi@ut.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث**: ١٦/ ١١/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-010-003-009

الملخص:

تناولت هذه الدراسة الأحاديث التي تكلم فيها علي بن المديني سواء على المتن أو الإسناد واقتصرت على النقولات التي لم توجد إلا في هذا الكتاب وفقدت في غيره، وأيضا في هذه الدراسة تعريف مختصر به وبابن كثير وتعريف بعلم العلل وأهم كتبها باختصار، ثم أحاديث الدراسة وتم فيها تخريج الاحاديث ودراسة تراجم الرواة من المدار وكلامه فيها ثم نقل من وافقه وخالفه من الأئمة.

الكلمات المفتاحية: حديث، عله، علل، سمع.

Hadiths Pretexted by Imam 'Ali bin Al-Madini and were Narrated by Ibn Katheer in the Musnad of Abu Bakr Al-Siddi (Collection and Study)

Dr. Faihan bin Nayef Al-Mutairi
Assistant Professor of Hadith and its Sciences, Tabuk University
F.almutairi@ut.edu.sa
(Saudi Arabia)

Date of Receiving the Research: 26/10/2022 **Research Acceptance Date:** 16/11/2022

Doi: 10.52840/1965-010-003-009

Abstract:

This study dealt with the hadiths about which 'Ali bin Al-Madini spoke, whether on their text or chain of narration, and was limited to the narrations that did not exist except in this book and were lost in others. In addition, this study also presented brief introductions about him, Ibn Katheer and the science of pretexting, along with its most prominent books in brief. Following that are the hadiths of the study, where these hadiths were verified, and the narrators' biographies were studied from Al-Madar and what he spoke about them, then mentioning the imams who agreed and disagreed with him.

Key words: Hadiths, pretext, pretexts, heard.

المقدمة:

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال نعالى : "**{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}** [آل عمران:١٠٢]

وقال: "**{ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}**" [النساء:١]

وقال: "**{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}** [الأحزاب: ٧٠:٧١] "

أما بعد: فهذا بحث في مرويات وأحكام لإمام العلل في زمانه علي بن المديني رحمه الله من مسند أبي بكر الصديق ﷺ لابن كثير رحمه الله،(١) وفيه نقولات نفيسة عن علي بن المديني في أحكامه على الأحاديث والرجال والروايات وهي حسب ذكر المحققة لم تقف علي بعض هذه النقول وهذا مما دفعني لجمعها ودراستها لأهميتها حيث بلغ مجموع هذه الأحاديث عشرون حديثاً تكلم فيها وفي رواتها، ولا يخف على طلبة العلم أهمية كلام هذا العالم الجليل في العلل وكيف لا وهي أقوال تعتبر جديدة لم تدرس بعد، سائلاً الله التوفيق والسداد، وجعلت عنوان البحث(أحاديث أعلها الإمام علي بن المديني نقلها ابن كثير في مسند أبي بكر الصديق جمعاً ودراسة) وتجدر الإشارة هنا إلى ما سبق من دراسات علمية لأقوال هذا الإمام منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- رسالة ماجستير بعنوان " الإمام علي بن المديني ومكانته بين أئمة الجرح والتعديل". لفاضل إسماعيل -جامعة بغداد-

٢- رسالة ماجستير "الإمام ابن المديني ومنهجه في نقد الرجال". لإكرام الله مداد الحق – جامعة أم القرى-

٣- رسالة ماجستير تأصيل علم علل الحديث دراسة نظرية تطبيقية الإمام علي بن المديني نموذجا. لطارق بن عودة العودة. -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية-

(١) الكتاب رسالة دكتوراة يطبع لأول مرة عن مخطوطة نفيسة ووحيدة من دراسة وتحقيق السيدة غالية بنت سالم آل سعيد من سلطنة عمان، طبعة (مكتبة الوراق العامة-١٤٤٠/ ٢٠١٩).

٤- رسالة ماجستير " منهج ابن المديني في اعلال الأحاديث" لنضال الثلجي – الجامعة الأردنية-

٥- رسالة ماجستير التعليل بالانقطاع عند الإمام علي بن المديني من خلال كتابه (علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ) -دراسة تأصيلية تطبيقية-لكريمة عشيري. جامعة الشهيد حمه لخضر- الجزائر.

أهمية الموضوع وسبب الاختيار:

١- أهمية هذه النقولات عنه لأنها غير موجودة في كتبه المطبوعة.

٢- مكانة علي بن المديني العلمية وبروزه في علم العلل.

٣- أهمية علم العلل.

٤- التعرف على مناهج العلماء الكبار في تعليل الأحاديث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع

أولا: المقدمة: وفيها أهمية الموضوع وسبب الاختيار ومنهجي فيه، وخطة البحث

ثانيا: الفصل الأول: تعريف موجز بابن المديني وابن كثير، وعلم العلل وأهم مؤلفاته وفيه مبحثان

المبحث الأول: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ١- ترجمة مختصرة لابن المديني.

المطلب الثاني: ٢- ترجمة مختصرة لابن كثير.

المبحث الثاني: تعريف العلة وأهم الكتب المؤلفة فيها وفيه مطلبان:

المطلب الأول: بيان معنى العلة: وفيه فرعان: الفرع الاول: تعريف العلة لغة واصطلاحا، الفرع الثاني: بيان أهمية علم العلل.

المطلب الثاني: أهم الكتب المؤلفة في علم العلل.

الفصل الثاني: الأحاديث التي أعلها ابن المديني-في مسند أبي بكر الصديق لابن كثير- جمعاً ودراسة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، الفهرس.

منهج البحث:

١ – استخرجت الأحاديث التي تكلم عليها ابن المديني كما ذكرها ابن كثير في كتابه وأختصره أحياناً واقتصر البحث على الأحاديث التي لم يقف الباحث عليها في المراجع لأهميتها، ولأن الموجودة في المراجع غالباً تكون قد خُرجتْ ودُرِست وتُكُلم عنها.

٢– خرجتُ الحديث من الكتب الستة وإن كان في أحد الصحيحين لا أزيد عليهما إلا إذا احتاج الأمر لزيادة خارجهما وإن لم يكن في الستة اكتفي بالكتاب المخرج منه إلا إذا احتاج البحث للتوسع، وإذا لم يكن حاجة لزيادة في تخريج الطرق لا أخرجها وربما أشير إليها.

٤– درست أحوال الرواة مع بيان مرتبتهم وللاختصار اقتصرت على المدار فما فوقه وأنقلها من تهذيب الكمال والتقريب، وإن لزم الأمر لزيادة بيان توسعت، والرواة من غير الكتب الستة أنقل تراجمهم والكلام فيهم من كتب التراجم.

٥– أورد كلام ابن المديني على الرجال، مع ذكر مرتبته عند غيره كما في البند السابق.

٦– إذا أشار علي بن المديني إلى طريق أخرجها من مظانها.

٧– ذكرت تعليله للحديث مع التوجيه له قدر الإمكان وذكر من وافقه أو خالفه.

٨– رتبت الأحاديث بحسب ورودها في كتاب ابن كثير.

حدود البحث:

هي الأحاديث التي تكلم فيها علي ابن المديني ولم يقف الباحث على كلامه في غير هذا الموضع ولم يتناولها أحد بالدراسة، وعددها خمسة عشر حديثاً.

الفصل الأول: تعريف موجز باين المديني وابن كثير، وعلم العلل وأهم مؤلفاته.

المبحث الأول: تعريف موجز باين المديني وابن كثير وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة لابن المديني:[٢]

هو: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي، مولاهم البصري، المعروف بابن المديني، مولى عروة بن عطية السعدي.

ولد سنة (١٦١هـ) بالبصرة وهو من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، وتوفي رحمه الله عام (٢٣٤هـ) ـ بسامراء

وأخرج له البخاري – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه.

"قال أبو قدامة: سمعت علي ابن المديني يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن الثريا تدلت حتى تناولتها" "قال أبو قدامة: فصدق الله رؤياه بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه أحد، أو لم يبلغه كبير أحد"[٣]

أشهر شيوخه وثناؤهم عليه:

١ – الإمام سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، أبو محمد. (١٩٨–١٠٧هـ)

٢– يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري(١٩٨–١٢٠هـ) قال عنه: "أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني"

٣– عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبري وقيل: الأزدي، (١٩٨–١٣٥هـ)"قال عن علي بن المديني« :أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث سفيان"

أشهر تلاميذه وثناؤهم عليه:

١ – محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، مولاهم أبو عبد الله، البخاري.

(١٩٤–٢٥٦هـ) قال عنه: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني.

٢–محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي، أبوعبد الله النيسابوري(٢٥٨–١٧٢هـ)

٣– أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(٣٠٧–٢١٠هـ)

مؤلفاته:

---

(٢) للاستزادة يرجع لمصادر ترجمته: التاريخ الكبير، للبخاري، (٦ / ٢٨٤)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٦ / ١٩٣، ١٩٤) و(١ / ٣١٤، ٣٢٠)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي،(١١ / ٤٥٨، ٤٧٣، ٣٥١)،وتهذيب الكمال، للمزي،(٢١ / ٥/ ٤٠٩٦)، والبداية والنهاية لابن كثير(١٠ / ٣١٢)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (١١ / ٤١/ ٢٢).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي،(١٣ / ٤٢١)

"قال أبو عبد الله الحاكم «:سمعت قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي يقول: هذه أسامي مصنفات علي بن المديني: ،(الاسماء والكنى) ، ثمانية أجزاء، (الضعفاء)، عشرة أجزاء، (المدلسون) خمسة أجزاء، (أول من فحص عن الرجال) جزء، (الطبقات) عشرة أجزاء، من روى عمن لم يره ، جزء، (علل المسند) ، ثلاثون جزءا، العلل من رواية إسماعيل القاضي ، أربعة عشر جزءا، (علل حديث ابن عيينة) ثلاثة عشر جزءا، من لا يحتج به ولا يسقط جزآن، من نزل من الصحابة النواحي خمسة أجزاء، التاريخ ،عشرة أجزاء، العرض على المحدث ، جزآن، من حدث ورجع عنه

جزآن، سؤال يحيى وابن مهدي عن الرجال، خمسة أجزاء، سؤلات يحيى القطان، أيضا جزآن، الاسانيد الشاذة ، جزآن، الثقات ، عشرة أجزاء، اختلاف الحديث " " الاشربة " ثلاثة أجزاء، " الغريب " خمسة أجزاء، " الاخوة والاخوات " ثلاثة أجزاء، من عرف بغير اسم أبيه " جزآن، " من عرف بلقبه "، " العلل المتفرقة " ثلاثون جزءا، " مذاهب المحدثين " جزآن.

ثم قال أبو بكر الخطيب عقيب هذا: "فجميع هذه الكتب انقرضت، رأينا منها أربعة كتب أو خمسة، وأحاديثه رحمه الله تعالى في صحيح البخاري والمسند وغيرهما".

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لابن كثير (٤)(٧٠١-٧٧٤هـ)

هو: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصروي الأصل الدمشقي الشافعي.

ولد بمجدل، في سنة(٧٠١هـ) قرية من أعمال مدينة بصرى إذ كان أبوه خطيبًا بها ثم انتقلوا إلى دمشق في سنة (٧٠٦هـ) .

من أبرز شيوخه:

١- شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية الحراني (٦٦١-٧٢٨هـ).

٢-جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الدمشقي الشافعي (٧٤٢-٦٥٤هـ).

ومن تلاميذه:

١- عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ت(٧٦٢هـ).

---

(٤) للاستزادة يرجع لمصادر ترجمته: ذيل تذكرة الحفاظ، للحسيني الدمشقي (١ / ٣٨) والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر (١ / ١٢٥)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٣/ ١١٥).

٢- محمد بن علي بن الحسن أبي المحاسن الحسيني الحافظ الدمشقي(٧٦٥-٧١٥هـ).

أهم مؤلفاته:

١- تفسير القرآن العظيم.

٢- جامع المسانيد.

٣-مسند أبي بكر الصديق.

٤-مسند الفاروق.

٥- البداية والنهاية.

المبحث الثاني: علم العلل وأهم مؤلفاته.

المطلب الأول: بيان معنى العلة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعريف العلة لغة واصطلاحا.

تعريف العلة لغة واصطلاحاً:

العلة لغةً: "(العين واللام والهاء) أصلٌ صحيح، والعِلّةُ: المرض، وصاحبُها مُعتلّ".

"قال ابنُ الأعرابي «: عَلّ المريض يَعِلُّ عِلّة فهو عليل، ومن هذا الباب وهو باب الضَّعف: العَلُّ من الرِّجال: المُسِنّ الذي تَضاءل وصغُر جسمُه"(٥)

تعريفها اصطلاحا: "هي سبب غامض خفي يقدح في صحة الحديث" هذا بمعناها العام وأما الحديث المعلول فهو: "الحديث الذي أطُّلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهرهُ السلامة منها". (٦)

الفرع الثاني: أهمية علم العلل: إن علم العلل يعتبر من أهم وأدق علوم الحديث، ولم يتميز به إلا قلة من العلماء؛ كعلي بن المديني وتلميذه البخاري(٢٥٦هـ)، وأبي حاتم(٢٧٧هـ)، وأبي زرعة(٢٦٤هـ)، والترمذي(٢٧٩هـ) والدارقطني(٣٨٥هـ)، وابن رجب(٧٩٥هـ).

لذا كان كثير من المحدثين يعرضون أحاديثهم التي سمعوها وكتبهم على علماء هذا الشأن، فما قبلوه أقروه، وما أنكروه سلموا لهم.

لذا على الباحث أن يرجع إلى قولهم في هذا الباب، وألا يخالفهم أو يتجاهل إعلالهم؛ فهم الذي قعّدوا قواعده، وأسّسوا له منهجه؛ فيجب المصير إلى قولهم.

---

(٥) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (ج٤، ص٩٠).

(٦) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ج١، ص٥٢).

"قال جرير «: كنت إذا سمعت الحديث جئت به إلى المغيرة فعرضته عليه، فما قال لي ألقه ألقيته" (٧)

"وقال الأعمش «:كان إبراهيم صيرفي الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا أتيته فعرضته عليه"

"وقال قبيصة بن عقبة« :رأيت زائدة يعرض كتبه على سفيان الثوري، ثم التفت إلى رجل في المجلس فقال: ما لك لا تعرض كتبك على الجهابذة كما نعرض".

"وقال زائدة« :كنا نأتي الأعمش فيحدثنا بكثير، ثم نأتي سفيان الثوري فنذكر له تلك الأحاديث فيقول: ليس هذا من حديث الأعمش فنقول: صدق سفيان، ليس هذا من حديث الأعمش، فنقول هو حدثناه الساعة، فيقول: اذهبوا فقولوا له إن شئتم، فنأتي الأعمش فنخبره، فيقول: صدق سفيان، ليس هذا من حديثنا".

"وقال ابن معين« :لولا الجهابذة كثرت الستوق والزيوف في رواة الشريعة أما تحفظ قول شريح: إن للأثر جهابذة كجهابذة الورق". (٨)

"قال عبد الرحمن بن مهدي« :لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي أن أكتب عشرين حديثًا ليس عندي" .(٩)

وقد صُنفتْ فيه كتب؛ كعلل ابن المديني، وابن أبي حاتم والخلال والدارقطني.

وينبغي على طالب العلم قراءتها والرجوع إليها؛ ليحصل له فهم مصطلحاتهم، وكذا الفرق بين أقوالهم وأقوال الأصوليين.

المطلب الثاني: أهم الكتب المؤلفة في علم العلل.(١٠)

لقد أُلِّفَ في علم العلل كتب منها ما فقد كحال المسند المعلل للأمام علي بن المديني، ومنها الموجود والمطبوع ولكن نذكر هنا أبرزها وأشهرها باختصار

١- علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ. لعلي بن المديني(٢٣٤هـ).

٢- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل(٢٤١هـ).

٣- علل الحديث لابن أبي حاتم(٣٢٧هـ).

---

(٧) الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ج١، ص ٤٣١).

(٨) معرفة علوم الحديث، الحاكم النيسابوري (ج١، ص١٧٤).

(٩) الآداب الشرعية، لابن مفلح (٢/ ٢١٢).

(١٠) وللمزيد يرجع لمقدمة العلل لدارقطني (١/ ص٤٧) ذكر المحقق عددا منها المطبوع والمخطوط والمفقود فجزاه الله خيرا.

٤- العلل لأبي عيسى الترمذي(٢٧٩هـ).

٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني(٣٨٥هـ).

الفصل الثاني:
الأحاديث التي أعلها ابن المديني- في مسند أبي بكر الصديق لابن كثير- جمع وتخريج ودراسة

الحديث الأول:

قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي ﷺ قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وإنّ أبا بكر ﷺ حدثني وصدق أبو بكر أنه سمع النبي ﷺ قال: "ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء، قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له".

قال ابن المديني: "روى هذا الحديث سفيان ومسعر عن عثمان بن المغيرة فصححا إسناده ولم يتوخا[١١] برفعه، ورواه شعبة فشك في اسم الرجل في إسناده، وأثبت رفعه، ورواه أبو عوانه فأثبت إسناده وأثبت رفعه".

ثم نقل كلام ابن المديني في الرواة فقال: "عثمان بن المغيرة الثقفي أبو المغيرة الأعشى قال فيه علي بن المديني: أحاديث منكرة[١٢]"، وقال عن أسماء بن الحكم: " لا نحفظ عنه حديثاً إلا من هذا الوجه".

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة رواه عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي عن أبي بكر رضي الله عنهما به_

جاء عنه مرفوعاً وموقوفاً:

رواه عنه مرفوعاً: سفيان، ومسعر، وشعبة، وأبي عوانة، وشريك، وقيس، وإسرائيل، والحسن بن عمارة.

رواية :١- سفيان (١٦١هـ) ٢- ومسعر(١٥٥هـ):

---

(١١) إذا قصَدْتَ إليه وتعَمَّدت فِعْلَه وتَحَرَّيْت فيه. النهاية في غريب الأثر. لابن الجزري (٥/ ٣٦٠).

(١٢) نقل العقيلي في الضعفاء (١/ ١٠٧): عن ابن المديني قال: روى عثمان بن المغيرة أحاديث منكرة من حديث أبي عوانة.

أخرجها الإمام أحمد في مسنده،[١٣] وابن ماجة في سننه،[١٤] من طريق وكيع (١٩٧هـ) عنهما.

ورواية: ٣- شعبة (١٦٠هـ): في مسند أحمد [١٥] مرفوعاً وزاد فيها: وقرأ هاتين الآيتين: "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُورًا رَحِيمًا " [النساء: ١١٠] " {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [آل عمران: ١٣٥] "

رواية: ٤- أبي عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكري:

في سنن أبي داود[١٦]، وجامع الترمذي.[١٧]، ومسند أحمد[١٨]. مرفوعاً. زاد "{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [آل عمران: ١٣٥] "

رواية: وشريك، وقيس، وإسرائيل، والحسن بن عمارة. ذكرها الدارقطني(٣٨٥هـ) في العلل[١٩]

وأما رواية الوقف: وهي عن سفيان ومسعر ففي سنن النسائي الكبرى قال: "أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا حُدثت عن رسول الله ﷺ حديثا استحلفت صاحبه فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال: " ليس من عبد يذنب فيتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له".

وراوية مسعر: أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون_

وأخبرنا هارون بن إسحاق حدثني محمد_

كلاهما عن مسعر عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي مثله، وقال فيه: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر: "إنه ليس من رجل يذنب نحوه"[٢٠]

---

(١٣) المسند، الإمام أحمد بن حنبل (١/ ١٧٩/ ٢).

(١٤) السنن، لابن ماجة (١/ ٤٤٦/ ١٣٩٥) .

(١٥) المسند، للإمام أحمد (١/ ٤٧).

(١٦) السنن، لابي داود (١/ ٥٦١/ ١٥٢٣).

(١٧) الجامع، للترمذي (٢ / ٢٥٧/ ٤٠٦و٣٠٠٦).

(١٨) المسند، للإمام أحمد (١/ ٤٧).

(١٩) العلل للدارقطني (١ / ١٨٠).

(٢٠) السنن الكبرى، للنسائي (٦ / ١١٠/ ١٠١٧٧).

ورواية عند البزار قال: "حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، عن أبي بكر. رفعه سفيان، ومسعر فلم يرفعه، وذكر نحوه".[٢١]

وجاءت متابعات ذكرها الدارقطني والمزي(٧٤٢هـ) في تحفة الأشراف من زيادات رزين فقالا:[٢٢]

"رواه مروان بن معاوية الفزاري، عن معاوية بن أبي العباس القيسي، عن علي بن ربيعة، ورواه علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي. ورواه سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، ورواه المبارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي، ورواه داود بن مهران، عن عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، ولم يذكر أحد منهم قصة الاستخلاف غير علي بن عابس عن عثمان بن المغيرة." وسيأتي الكلام عليها.

دراسة الحديث:

نخرج من كلام ابن المديني في هذا الحديث بما يلي:

١- الرفع أو الوقف ٢- الشك في أسم " أسماء" من شعبة ٣- الكلام في رواية عثمان ٤- قلة رواية أسماء، ولا يعرف عنه إلا هذا الحديث.

"قال أبو عيسى« :حديث علي حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة وروى عنه شعبة وغير واحد فرفعوه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري ومسعر فأوقفاه ولم يرفعاه إلى النبي ﷺ، وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعا أيضا، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا مرفوعا إلا هذا".[٢٣]

فظهر لنا من قول ابن المديني والترمذي أنّ رواية سفيان ومسعر ليست مرفوعة باستثناء بعضهم، فقد رواه عنهما وكيع بالرفع ورواه يحي بن سعيد عن سفيان موقوفا، ورواية مسعر روها عنه جعفر بن عون ومحمد بن عبد الوهاب موقوفاً.

---

(٢١) المسند، البزار (١/ ٦٢/ ٩).

(٢٢) العلل للدارقطني (١/ ١٧٦/ ٨) وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي (٥ / ٣٠٠/ ٦٦١٠).

(٢٣) الجامع، للترمذي (٢ / ٢٥٧/ ٤٠٦) وكرر كلامه عنه بعد حديث رقم (٣٠٠٦) فقال: "هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ورفعه بعضهم ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا إلا هذا".

وبعد التخريج كانت كل الروايات عن عثمان التي وقفت عليها بالرفع إلا ما ذكر ابن المديني والترمذي، والبزار(٢٩٢هـ)، فيظهر ترجح رواية الرفع كما في الروايات الأخرى والتي أثبتها شعبة كما قال ابن المديني، وأيضا قول الدار قطني لما سئل عن حديث علي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: "ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ ثم يصلي الحديث.. فقال: رواه عثمان بن المغيرة ... حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وشريك، وقيس، وإسرائيل، والحسن بن عمارة، فاتفقوا في إسناده....".

ثم ذكر أسانيد فيها أخطاء وأوهام، "ثم قال« :وأحسنها إسنادا وأصحها ما رواه الثوري، ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة -أي رواية الرفع-"[٢٤].

ثم تكلم -ابن المديني- عن رواية شعبة والشك في اسم "أسماء" وهذا الشك غير مؤثر فقد أثبت اسمه غيره ولم يشك إلا شعبة، قال سفيان: "شعبة يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه يعني في الأسماء"، وقال العجلي: "كان يخطئ في أسماء الرجال قليلا". وقال الدارقطني: "كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتون".

"قال أبو بكر البزار« :ولا نعلم أحدا شك في أسماء أو أبي أسماء إلا شعبة"[٢٥]

وختم برواية أبي عوانه وإثبات إسناده ورفعه، ولعله يقصد بإثبات إسناده بتأكيد اسم "أسماء" وتصريح سماع الفزاري فيها من علي ﷺ وهي في السنن فابن المديني مذهبه اثبات السماع.

وأسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي، أبو حسان الكوفي:

"قال عنه ابن حبان« :يخطئ" ، "وقال ابن حجر« :صدوق"[٢٦]

وقال عن عثمان ابن المغيرة الثقفي: "أحاديث منكرة". فحكم على نكارة أحاديثه كما نقل ابن كثير عنه مع أن الأئمة وثقوه وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، أما الدارقطني "فقال عنه« :ليس بالقوي" ، "وقال العجلي« :في عداد الشيوخ" ، "وقال ابن حجر« :ثقة"[٢٧]

وأما أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي، فذكر أنه لا يُحفظ عنه إلا هذا الحديث، أي أنه مقل من الرواية، قال البخاري: "أسماء بن الحكم، سمع علياً روى عنه على ابن ربيعة، يعد في الكوفيين

---

(٢٤) العلل، للدارقطني (١/ ١٨٠).

(٢٥) تهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٤٧٩/ ٢٧٣٩) العلل، للدارقطني (١١/ ٣١٣/ ٢٣٠٥) المسند، البزار (١ / ٨/ ٦١).

(٢٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٢/ ٥٤)، والثقات، لابن حبان (٤/ ٥٩)، والتقريب، لابن حجر (٤٠٨).

(٢٧) ينظر تهذيب الكمال (١٩/ ٤٩٧/ ٣٨٦٤)، وسؤلات السلمي، (١/ ٢٠) معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١٣١) والتقريب (٤٥٢٠).

قال: كنت إذا حدثني رجل عن النبي ﷺ حلفته فإذا حلف لي صدقته، ولم يرو عن أسماء ابن الحكم إلا هذا الواحد وحديث آخر ولم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم يحلف بعضهم بعضا".

وعلي بن ربيعة بن نضلة الوالبي: ثقة [٢٨]

النتيجة: يترجح مما سبق ثبوت رواية الرفع وإثبات اسم أسماء ولكنه مقل من الرواية كما ذكروا وأنّ ليس له إلا حديثان هذا أحدها، ولكن البخاري ذكر أنه لم يتابع عليه وأن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يستحلف بعضهم بعضا وهذه إشارة منه رحمه الله إلى استنكار هذا الحديث.

وقال الترمذي عنه بأنه حسن، "وقال الدار قطني بعد أن ساق أسانيده والاختلاف فيه: "وأحسنها إسنادا وأصحها[٢٩] ما رواه الثوري، ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة"[٣٠]

جاءت أسانيد متابعة لعثمان وأسماء وهي لا تخلوا من مقال ذكرها كما سبق الدارقطني والمزي:

متابعة (لعثمان بن المغيرة) عن علي بن ربيعة "أخرجها ابن عدي وابن شاهين «: كلاهما من طريق مروان بن معاوية الفزاري ثنا معاوية بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كان الرجل إذا حدثني عن رسول الله ﷺ ... الحديث". [٣١]

ولكن في سنده: معاوية بن أبي العباس(٢٠٤هـ)، "قال الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق بعد أن ذكر معاوية بن هشام القصار الكوفي « :وقيل إنه معاوية بن أبي العباس الذي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري.... إلى أن قال: وقال سعيد بن عمرو البرذعي قال سألت أبا زرعة عن معاوية بن أبي العباس فقال: "نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية عن معاوية هذا فرأيت أحاديث عن شيوخ الثوري وأحاديث يعرف بها الثوري وأبوابا للثوري فارتبت به وتركته فذكرت ذلك لابن نمير فقال كان هذا جارا للثوري أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه".

وفيه أيضا أن ابن نمير قال: "هذا جار للثوري كان يرى الناس ولزومهم للثوري، فلما مات الثوري أخذ كتبه وجعل يرويها عن شيوخ الثوري فوقف الناس على ذلك فتركوه وافتضح نسأل الله العافية فقلت فمروان كان وقف على هذا فقال لو وقف عليه ما حدث عنه".

---

(٢٨) التقريب (٤٧٣٣).

(٢٩) قصد بأصحها بالنسبة للأسانيد الخطأ التي ذكرها والمقارنة بينها وليس معناه تصحيح الحديث.

(٣٠)العلل، للدارقطني (١/ ١٧٦/ ٨).

(٣١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (١/ ٤٣٠) وتاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (١ / ٢٦٨/ ١٦٤٦).

وفيه: "عن أبي الحسن علي بن عمر قال: قال لي أحمد بن محمد بن سعيد: معاوية بن أبي العباس جار الثوري كان يسرق أحاديث الثوري فيحدث بها عن شيوخه قال عبد الغني حدثني أبو الحسن علي بن عمر قال: قال لي أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ: معاوية ابن أبي العباس هو عندي معاوية بن هشام دلسه مروان الفزاري وأسقط الثوري في أحاديثه كلها فذكر من بعد الثوري منها حديث علي بن ربيعة حديث أسماء بن الحكم"[٣٢] .

والحديث في الصحيحين.

وهذه عدد من المتابعات لأسماء عن علي رضي الله عنه: ذكرها الدارقطني في العلل والمزي في التحفة. [٣٣]

١- رواه علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي.

وفيه علي بن عابس: قال يحيى: "ليس بشيء"[٣٤]، "، وقال ابن حبان: "فحش خطؤه فاستحق الترك".[٣٥]

٢- ورواه سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي.

وفيها سليمان الكعبي: قال أبو حاتم: "منكر الحديث، ليس بقوى".[٣٦]

٣- ورواه المبارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي.

وفيه: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: متروك.[٣٧]

٤- ورواه داود بن مهران، عن عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي.

وفيه: عمر بن يزيد أبو حفص الأزدي ترجم له في تاريخ بغداد فقال: "من أهل المدائن تولى القضاء بها وحدث عن عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق السبيعي ومحارب بن دثار وأبي حصين عثمان بن

(٣٢) موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي (٢/ ٤٧٦) وللحافظ المعلمي رد على هذا فأنظره (آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (١٠ / ٣٧١)

(٣٣) العلل، للدارقطني (١ / ١٧٦/ ٨)، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي (٥ / ٢٩٩/ ٦٦١٠)

(٣٤) التاريخ الأوسط، للبخاري (٢ / ٢٣٩)

(٣٥) المجروحين، لابن حبان (٢ / ١٠٥)

(٣٦) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم (٤ / ١٤٩/ ٦٤٥)

(٣٧) التقريب (٣٣٥٦)

عاصم روى عنه يحيى بن أبي بكير وداود بن مهران. وقال عنه الدارقطني: "متروك" ، "وقال في لسان الميزان« :منكر الحديث".(٣٨)

النتيجة: وهذه الطرق لا تصلح للتقوية لما مر معنا، كما أنه لم يشير ابن المديني ولا الترمذي لها، فهذه قرينه على خطؤها وعليه فإن هذا الحديث لا يعرف إلا من حديث عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء به_ والأرجح رواية الرفع.

وفي الباب عن عثمان رضي الله عنه: "أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى ثلاثاً ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه".(٣٩)

الحديث الثاني:

قال ابن كثير : وقال علي بن المديني في علله: "حدثا محمد بن عبدالله بن المثني حدثني أبي حدثنا ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك أن أنس بن مالك حدثهم أن أبا بكر الصديق لما استُخلف وجَّه أنس بن مالك إلى البحرين وكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة، وذكره هكذا " حدثنا به الأنصاري وكان عندي حديثا مثبتا من أصح حديث في الصدقات فحدثني عبدالصمد حدثني عبدالله بن المثنى وهو أبو محمد بن عبدالله قال: دفع إليّ ثمامة بن عبدالله هذا الكتاب فإذا هو لم يسمعه من ثمامة فضعف عندي الحديث إلا أنه كتاب صحيح في الصدقات، مستقيم، والذي روى حماد بن سلمة إنما أخذ الكتاب من ثمامة وكأنه لم يسمعه ".

تخريج الحديث:

الحديث في صحيح البخاري(٤٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثني(٢١٥هـ) عنه به_

دراسة الحديث:

هذا الحديث في صحيح البخاري، ويظهر هنا تحري ابن لمديني للسماع فلما لم يجده ضعُف عنده الحديث ولكنه صحح ثبوت الكتاب، وقد جاء في بعض طرق الحديث التصريح بالسماع وتلميذه

(٣٨)تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١١ / ١٨٤/ ٥٨٩٧) موسوعة أقوال الدارقطني، أبو المعاطي (٢ / ٤٨٨) لسان الميزان، ابن حجر (٤/ ٣٤٠).

(٣٩) صحيح البخاري (١٩٣٤) وصحيح مسلم (٢٢٦).

(٤٠) صحيح البخاري (٢ / ١١٨/ ١٤٥٤).

البخاري(٢٥٦هـ) الذي أخذ المذهب منه - أي ثبوت السماع - أخرجه في صحيحه وقد نقل ابن راهويه عن حماد بن سلمة أن ثمامة حدثهم عن أنس به، قال ابن حجر: "وقد تابعه على حديثه هذا حماد بن سلمة فرواه عن ثمامة أنه أعطاه كتاباً زعم أنّ أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقا فذكر الحديث هكذا أخرجه أبو داود(٢٧٥هـ)[٤١] عن أبي سلمة عنه ورواه أحمد في مسنده[٤٢] قال حدثنا أبو كامل حدثنا حماد قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن أبا بكر فذكره، وقال إسحاق بن راهويه(٢٣٨هـ) في مسنده: أخبرنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة أخذنا هذا الكتاب من ثمامة يحدثه عن أنس عن النبي ﷺ فذكره، فوضح أن حماداً سمعه من ثمامة وأقرأه الكتاب فانتفى تعليل من أعله بكونه مكاتبة، وانتفى تعليل من أعله بكون عبدالله بن المثني لم يُتابع عليه".[٤٣]

الحديث الثالث

قال ابن كثير: وأخرج الطبراني: "حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسماعيل بن فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الحج أفضل فقال العجُّ والثج" هكذا رواه الطبراني.[٤٤]

ثم قال: قال علي بن المديني: "وأما حديث محمد بن عمر عن ربيعة بن عثمان والضحاك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع فإنه ليس بمتصل إنما رواه سعيد هذا عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر، ثم إن الواقدي ليس محلاً للرواية وهذا من أنكر ما روى".

التخريج:

هذا الحديث مداره على محمد بن المنكدر جاء عنه على وجوه هي:

١- محمد بن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي بكر ﷺ.

٢- محمد بن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر ﷺ.

٣- محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكر ﷺ. وهي خطأ كما سيأتي-

الطريق الأولى:

---

(٤١) السنن، لأبي داود (٢/ ٦/ ١٥٦٩).

(٤٢) المسند، للإمام أحمد (١/ ٢٣٢/ ٧٢).

(٤٣) فتح الباري، لابن حجر (٣/ ٣١٨).

(٤٤) لم أقف عليه في معاجم الطبراني، ولكن أخرجه من طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٦/ ٦٥).

ابن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي بكر ﷺ.

أخرجها الترمذي عن محمد بن رافع وإسحاق الكوسج ـ

وابن ماجه عن إبراهيم، ويعقوب ـ

أربعتهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ـ

وخالفهم ضِرار بن صُرَد، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم فرووه عن إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك عن ابن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكر ﷺ-وهي خطأ وسياتي الكلام عنها-

وأخرجه الدار قطني عن الواقدي .

كلاهما إسماعيل بن أبي فديك والواقدي عن الضحاك بن عثمان ـ

وذكره الدار قطني عن الواقدي عن ربيعة بن عثمان ـ

كلاهما الضحاك بن عثمان وربيعة بن عثمان عن ابن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي بكر ﷺ به.[٤٥]

٢- طريق ابن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن أبي شملة وهو الواقدي.

والمروزي في مسند أبي بكر والدارقطني في العلل: عن الواقدي عن المنكدر بن محمد بن المنكدرعن أبيه عنه به_[٤٦]

والإسناد الذي ذكره علي ابن المديني "أخرجه المروزي في كتابه مسند أبي بكر الصديق قال« :حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا سعيد[٤٧] بن عثمان والضحاك جميعاً عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن

(٤٥) الجامع، للترمذي (٣ / ١٨٩/ ٨٢٧)، والسنن لابن ماجه (٢ / ٩٧٥/ ٢٩٢٤)، ومسند أبي بكر الصديق، للمروزي رقم الحديث (١١٦) وعلل الدار قطني (١/ ٢٨٠) ووقع في المطبوع (عن) بدل (و) بين ربيعة بن عثمان والضحاك؛ وهذا خطأ، فربيعة ليس له رواية عن الضحاك ولم يعد من تلاميذه والصواب واو بدل (عن) كما في اسناد ابن المديني.

(٤٦) شعب الايمان، للبيهقي (٧٣٢٦) العلل الدار قطني (١/ ٢٨٠)، ومسند أبي بكر الصديق، للمروزي رقم الحديث (١١٦).

(٤٧) لم أقف على راوي اسمه سعيد بن عثمان عن ابن المنكدر فلعلها خطأ، والله أعلم فالإسناد ذكره ابن المديني والدارقطني باسم ربيعة.

عبد الرحمن بن يربوع[٤٨] عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ ما أفضل الحج قال العج والثج" [٤٩]

الدراسة:

تكلم ابن المديني على اتصال الحديث فقال: "ليس بمتصل إنما رواه سعيد هذا عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر" وتكلم في رواية الواقدي.

الرواة:

محمد بن عمر الواقدي(٢٠٧هـ):

تُكلِّم على الواقدي وهو على سعة روايته إلا أن الأئمة تكلموا فيه:

قال البخاري: "الواقدي مديني سكن بغداد، متروك الحديث، تركه أحمد، وابن نمير، وابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، وقال في موضع آخر: كذبه أحمد" ، "وقال معاوية بن صالح« :قال لي أحمد بن حنبل: هو كذاب" ، "وضعفه يحيى بن معين، وقال في موضع آخر« :ليس بشيء" "وقال معاوية بن صالح« :قلت ليحيى: لِمْ لمْ تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: أستحى من ابنه، وهو لي صديق. قلت: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب حديث يونس يغيرها عن معمر، ليس بثقة" ، "وقال عبد الوهاب بن الفرات« :سألت يحيى بن معين عن الواقدي، فقال: ليس بثقة"

"وقال المغيرة المهلبي« :سمعت ابن المديني يقول: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا أرضاه في الحديث ولا في الأنساب ولا في شيء" ، "وقال مسلم« :متروك الحديث"[٥٠]

ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي(١٥٤هـ):

"قال يحيى بن معين« : ثقة" ، "وقال أبو زرعة« :إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي" "وقال أبو حاتم« :منكر الحديث، يكتب حديثه" ، "وقال النسائي« :ليس به بأس" ، "وقال ابن حجر« :صدوق له أوهام"[٥١]

الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي(١٥٣هـ)

---

(٤٨) ذكر اسم سعيد وهم والصواب عبدالرحمن كما ذكر البخاري ونقله الترمذي والدارقطني في العلل (١ / ٢٨١) وقال أهل النسب: إنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال: سعيد بن عبد الرحمن فقد وهم والله أعلم.

(٤٩) مسند أبي بكر الصديق للمروزي رقم الحديث (١١٦).

(٥٠) تهذيب الكمال، للمزي (٢٦ / ١٨٦).

(٥١) تهذيب الكمال، للمزي (٩/ ١٣٢/ ١٨٨٣) التقريب (١٩١٣).

"قال أبو زرعة« :ليس بقوي" ، "وقال أبو حاتم« :يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق"

"وقال ابن حجر« :صدوق يهم"(٥٢)

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي: ثقة.(٥٣)

سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع: اختلف في اسمه

"قال ابن سعد« :وهذا وهل وغلط في نسبه إنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي"(٥٤)

"وقاله الدار قطني« :قال أهل النسب: إنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال: سعيد بن عبد الرحمن فقد وهم والله أعلم"

"وذكره البخاري في التاريخ الكبير« :عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي – وسعيد يقال له الصرم سماه النبي ﷺ سعيدا"(٥٥) ، "وفي أنساب الأشراف« :فمن ولد عامر بن مخزوم سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر"(٥٦)

"قال في جمهرة أنساب العرب« :والصرم، واسمه سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، له صحبة ورواية، له ابنان عبد الله، وعبد الرحمن"(٥٧)

ولم أقف عند اهل النسب والتراجم من ترجم لهذا الاسم سوى ما نقل في ترجمة

جبير بن الحويرث كما في الجرح والتعديل والثقات لابن حبان وانه روى عنه سعيد بن عبد الرحمن هذا ولكن يترجمون لعبدالرحمن بن سعيد فهذا يدل انه هو هو، ولم يذكروا له ابناً اسمه سعيد.

والنتيجة والله أعلم أنه لا يوجد راوي بهذا الاسم (سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع) والصواب كما ذكر ابن سعد والدارقطني.

جبير بن الحويرث بن نقيد بن عبد الدار بن قصي بن كلاب: "قال عنه ابن حجر« : له رؤية ورواية عن أبي بكر الصديق روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ذكره بن شاهين في الصحابة وقال أبو عمر أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئا"(٥٨)

هذا الحديث تكلم عليه الائمة:

---

(٥٢) تهذيب الكمال (١٣/ ٢٧٢/ ٢٩٢٢) التقريب (٢٩٧٢).

(٥٣) التقريب(٦٣٢٧).

(٥٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥ / ٥).

(٥٥) التاريخ الكبير، للبخاري (٥/ ٢٨٨/ ٩٣٨)

(٥٦) أنساب الأشراف، للبلاذري (٣ / ٣٦٦)

(٥٧) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم (١/ ١٤٢)

(٥٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (١/ ٥٢٧/ ١٢٦٦)

فحكم الترمذي بغرابته وأنه لا يعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك.

أما الكلام عن طرقه:

فطريق ابن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن أبيه:

خطأ كما ذكر الإمام أحمد والبخاري نقله عنهم الترمذي:

"قال أبو عيسى« :حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان .... وروى أبو نعيم الطحان ضرار بن صرد هذا الحديث عن ابن أبي فديك عن الضحاك عن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن أبيه عن أبي بكر عن النبي ﷺ وأخطأ فيه ضرار، وقال أيضا سمعت أحمد بن الحسن يقول قال أحمد بن حنبل من قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن ابن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه فقد أخطأ قال وسمعت محمداً يقول وذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن أبي فديك فقال هو خطأ فقلت قد رواه غيره عن ابن أبي فديك أيضا مثل روايته فقال لا شيء إنما رووه عن ابن أبي فديك ولم يذكروا فيه (عن سعيد بن عبد الرحمن)، ورأيته يضعف ضرار بن صرد"

أما الاتصال؛ فقال عن رواية سعيد – عبدالرحمن- ليس بمتصل أي روايته عن أبي بكر رضي الله عنه :

وجاءت الرواية بذكر الوسطة بينهما وهو جبير بن الحويرث ذكرها الدارقطني ولكنها من رواية الواقدي، والواقدي متكلم فيه كما سبق.

"وهذا ما ذكره أيضا ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) في الكلام على أحد الأحاديث: عن علي يعني ابن المديني قال« :سمعت سفيان وقيل له: إن منكدر بن محمد بن المنكدر روى عن أبيه عن جابر قال: رأيتُ أبا بكر واقفاً على قُزح[٥٩]، فقال سفيان: قد سمعت منكدرا يقول فكرهت أن أقول له شيئا واستحييت منه، ثم قال سفيان: نحن أحفظ له منه إنما قال ابن المنكدر: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث" – فذكر الواسطة بينهما-

"وقال أيضا في ترجمة جبير بن الحويرث« :روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع"[٦٠]

وهذه قرينه على الانقطاع ويؤكدها تلك الروايات التي جاءت بذكر الواسطة بينهما في أحاديث أخرى: ففي مسند الشافعي ترتيب السندي: « :أخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن

(٥٩) قزح: بضم القاف وفتح الزاي وبالحاء المهملة، جبل معروف بالمزدلفة يقف الحجاج عليه للدعاء بعد الصبح يوم النحر. تهذيب الأسماء، للنووي (ص: ١٣٦٩).

(٦٠) الجرح والتعديل (١ / ٤٠) و(٢ / ٥١٢/ ٢١١٥)

عبدالرحمن بن يربوع عن جويبر بن الحويرث قال: – رأيت أبا بكر واقفا على قزح وهو يقول: يا أيها الناس أسفروا ثم دفع فكأني أنظر إلى فخذه مما يَخْرِشُ(٦١) بعيره بمحجنه"

"وفي مصنف ابن أبي شيبة« :حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، سمع سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع يخبر، عن جبير بن الحويرث، سمعت أبا بكر وهو واقف على قزح وهو يقول: يا أيها الناس، أصبحوا، أصبحوا، ثم دفع، فكأني أنظر إلى فخذه قد انكشفت مما يحرش بعيره بمحجنه".(٦٢)

وكذلك رواية محمد بن المنكدر عن عبدالرحمن بن سعيد:

"قال عنها أبو عيسى الترمذي« :محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع".(٦٣)

النتيجة:

يظهر مما سبق الضعف في الإسناد والانقطاع، ودقة ابن المديني وملاحظته في الاتصال بين الرواة.

الحديث الرابع:

قال ابن كثير: قال الإمام أحمد: "حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺوهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهم أبو بكر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال" ، وإني والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلا صنعته".(٦٤)

ثم قال: وهكذا رواه علي بن المديني عن عبد الرزاق به_

وعن خالد بن القاسم عن الليث عن عقيل عن الزهري به_

ثم قال: وقد قال الإمام علي بن المديني " لم يجعل هذا الحديث في مسند أبي بكر الصديق الا معمر وعقيل عن الزهري ورواه مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره".

قال: وحدثنا صفوان بن عيسى أخبرنا اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة مرسلا.

---

(٦١) يَخْرِشُ بعيرَه بمحجنةٍ أي: يضربه للإسراع. غريب الحديث، لابن الجوزي (١/ ٢٧٢)

(٦٢) المصنف، لابن أبي شيبة (٣/ ٦٦٢/ ١٤٠٧٠) ومسند الشافعي ترتيب السندي (٩٧٩) (٩٢١)

(٦٣) الجامع، للترمذي (٣/ ١٨٩/ ٨٢٧).

(٦٤) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٤٧٢/ ٩٧٧٤)، والمسند، للإمام أحمد (١/ ١٨٨/ ٩)، وهو في صحيح البخاري (٥/ ٩٠/ ٤٠٣٥)

قال: وحدثنا بشر بن عمر أخبرنا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر أن علياً والعباس اجتمعا إلى عمر فقال لهما عمر قال أبو بكر سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا نورث ما تركنا صدقة" ثم قال علي بن المديني "وبشر بن عمر شيخ ثقة وأخشى أن يكون دخل عليه حديث في حديث لأنه قد خالف غير واحد. ثم بسط القول في ذلك.

تخريج الحديث:

هذا الحديث الذي ذكره مداره على الزهري:

١- الزهري عن عروة عن عائشة.

٢- الزهري عن عروة عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه.

٣- الزهري عن عروة مرسلا.

٤- الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه.

وتفصيلها كالتالي:

١- رواية عائشة عن أبي بكر رضي الله عنهما

روى هذه الطريق عن الزهري: سعد بن صالح، وشعيب، ومعمر، وعقيل وجميعها في صحيح البخاري. [٦٥]

وأما رواية خالد بن القاسم سيأتي الكلام عليها في الدراسة.

٢- رواية عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ

رواه عن الزهري: الإمام مالك، ويونس: أخرجهما البخاري[٦٦] : "عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي ﷺحين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة: أليس قد قال رسول الله ﷺ :"لا نورث ما تركنا صدقة".

وعن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ :"قال: لا نورث ما تركنا صدقة".

٣- روايته عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه، وهي في الصحيح.[٦٧]

٤- روايته عن عروة مرسلا.

وقال ثنا صفوان بن عيسى أخبرنا اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة مرسلاً.

---

(٦٥) صحيح البخاري (٣٠٩٢) (٣٧١١) (٤٠٣٥) (٤٢٤٠).

(٦٦) صحيح البخاري (٨/ ١٥٠/ ٦٧٣٠) و(٦٧٢٩).

(٦٧) صحيح البخاري (٨/ ١٥٠/ ٦٧٣٠) و(٦٧٢٩).

لم أقف على الرواية المرسلة، ولكن هذه الطريق مسنده من حديث عائشة ضي الله عنها في سنن أبي داود ومسند أحمد. (٦٨)

٥- وذكر ابن المديني إسناد بشر بن عمر أخبرنا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر.

وهذه الطريق أخرجها أبو داود والترمذي (٦٩)

الدراسة : مما سبق يظهر أن الحديث ثابت في الصحيح، وقد جاء بعدة روايات عن الزهري فرقها البخاري في صحيحه، وذكر ابن المديني أنه لم يجعل في مسند أبي بكر إلا من طريق معمر وعقيل عن الزهري ثم ذكر إسناد مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ ...الحديث وهو بهذا يجعل الحديث واحداً ولا يفرق بين القصة التي ذكرتها عائشة عن فاطمة ولا قصة أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، لذا جعله حديثاً وحداً ،فقدم رواية الإمام مالك عليها، ولكن ثبتت روايات متعددة في البخاري عن الزهري من مسند أبي بكر رضي الله عنه كما سبق سوى المرسلة، ورواية بشر بن عمر التي اخطأ فيها.

ورواية بشر قال عنها ابوعيسى: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس"، واللفظ الذي ستنكره ابن المديني هو ذكر أبي بكر والجزء المرفوع عنه ولم يذكرها في هذا الطريق إلا بشر بن عمر، وبقية الرواة لم يأتوا بها كما في البخاري وغيره من طرق عن الإمام مالك(٧٠)، وبشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري. "قال أبوحاتم« :صدوق"، "وقال ابن حجر:ثقة" (٧١)، وتقدم توثيق ابن المديني له.

وأما رواية عروة المرسلة ففيها: صفوان بن عيسى القرشي الزهري، البصري(٢٠٠هـ) ثقة.(٧٢) وأسامة بن زيد الليثي مولاهم، (١٥٣هـ) صدوق يهم.(٧٣) وأما رواية خالد بن القاسم فهو متكلم

(٦٨) السنن أبي داود (٣ / ١٠٦/ ٢٩٧٩)، والمسند الامام أحمد (٤٢/ ٥٩/ ٢٥١٢٥).

(٦٩) السنن أبي داود (٣ / ١٠٠/ ٢٩٦٥)، والجامع للترمذي (٤ / ١٥٨/ ١٦١٠).

(٧٠) صحيح البخاري (٤/ ٧٩/ ٣٠٩٤).

(٧١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦١/ ١٣٧٩)، التقريب (٦٩٨).

(٧٢) التقريب (٢٩٤٠).

(٧٣) التقريب (٣١٧).

فيه[٧٤]. **والخلاصة** والذي يظهر والله أعلم أن الزهري كان يرويه على جميع هذه الأوجه السابقة فهو إمام حافظ مكثر من الرواية ويحتمل منه ذلك.

الحديث الخامس

قال ابن كثير: "قال الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسند الصديق« :حدثنا محمد بن الفرج حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عبيدة أخبرني هود بن عطاء : عن أنس بن مالك قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفه ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل،،،الحديث".

"قال موسى« : سمعت محمد بن كعب يقول: هو الذي قتله علي ذا الثدية".

ثم قال: وقد رواه علي بن المديني في مسند الصديق عن زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة بطوله، وعن أبي عاصم النبيل عن موسى بن عبيدة به مختصرا، ثم قال "هود بن عطاء، لا يُحفظ عنه غير هذا الحديث قال: ويشبه أن يكون من مسند أنس لأنه كان حاضرا.

تخريج الحديث: هذا الحديث مداره على موسى بن عبيدة الربذي جاء عنه مطولاً من مسند أنس رضي الله عنه ومختصراً من مسند الصديق:

من رواه مختصراً وهم:

---

(٧٤) خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائني.

• في العلل للدارقطني (١٣ / ٤٦٢) خالد بن القاسم المدائني – قيل: ثقة؟ قال: لا أضمن لك هذا، جرحوه، قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢ / ٤٤٨): خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا مؤمل بن إهاب قال: سمعت يحيى بن حسان يقول: «جاء المدائني فلزق أحاديث الليث بن سعد، إذا كان عن الزهري، عن ابن عمر، أدخل سالما، وإذا كان عن الزهري، عن عائشة، أدخل عروة» قلت له: اتق الله، قال: «ويحي، أحدٌ يعرف هذا؟ حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال» أتيت خالدا المدائني فقال: أي شيء تريد؟ قلت: حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، فأخرجه فأعطاني، فجعلت أكتب على الولاء كنا أربعة، فقالوا لي: انتخب، فقلت: لا إلا على الولاء، فتركوني، وكتبت ثم أعطانيه فقرأ، فجعل يقرأ ويسند لي، فقلت: ليس هكذا في الكتاب، فقال: اكتب كما أقول لك، فقلت: جزاك الله خيرا، وظننت أنه تركها عمدا حتى تبينت بعد ذلك. وقال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، فقلت: حبان؟ فقال: حبان، وحبان واحد، وكان يحدث هذا شيئا، وهذا شيئا، فقال مجاهد: رأيتهم قد جاءوا بحديث ليث بن سعد إلى يونس بن محمد، فجعلوا يقابلون بها، فإذا ليس يتفق «. حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن خالد بن القاسم المدائني، فقال: لا أروي عنه شيئا. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروك الحديث، تركه علي والناس.

١- الضحاك أبو عاصم النبيل.[٧٥] ٢- وزيد بن لحباب.[٧٦] ٣-واسحاق بن سليمان.[٧٧]

جميعهم: عن موسى بن عبيدة الربذي عن هود بن عطاء عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق ﷺ قال:" نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين"

ورواه مطولا:

١- زيد بن الحباب[٧٨] ٢- ومحمد بن الزبرقان[٧٩] ٣- وأبو تميلة [٨٠]

جميعهم عن موسى بن عبيدة أنا هود بن عطاء عن أنس بن مالك قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يعجبنا تعبده ...الحديث مطولا.

الدراسة:

هود بن عطاء اليمامي: "قال عنه ابن حبان« :يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام كان قليل الحديث منكر الرواية على قِلّته، يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، والقلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير ألا يحتج فيما انفرد وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير"[٨١]

وموسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي(١٥٣هـ):

"قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني« :سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة. قال: فقلت: يا أبا عبد الله لا تحل؟ قال: عندي، قلت: فإن سفيان يروي عن موسى بن عبيدة، ويروى شعبة عنه يقول: حدثنا أبو عبد العزيز الربذي؟ قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه" ، "قال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان« :كنا نتقى حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام، ثم قال يحيى: كان بمكة فلم نأته، وقال علي ابن المديني: موسى بن عبيدة

---

(٧٥) المسند لأبي يعلي (١/ ٩٠/ ٨٩)، وتعظيم قدر الصلاة، لابن نصر المروزي (٢/ ٩٢١/ ٩٧٠).

(٧٦) مسند أبي يعلي (١/ ٨٨/ ٨٨) وإتحاف الخيرة المهرة، البوصيري (٤/ ٢٢٠/ ٣٤٥٤) رواه عنه مختصرا أبو بكر بن أبي شيبة هو: ثقة حافظ صاحب تصانيف، التقريب (٣٥٧٥)

وعثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ شهير، وله أوهام، التقريب (٤٥١٣) وخالفهم الفضل بن سهل الأعرج كما سيأتي عند الآجري فرواه مطولا

(٧٧) تعظيم قدر الصلاة، لابن نصر المروزي (٢/ ٩٢١/ ٩٦٩).

(٧٨)الشريعة، للآجري (١/ ٥٧/ ٥٠) رواه عنه: الفضل بن سهل الأعرج: صدوق، التقريب (٣٥٧٥).

(٧٩) مسند أبي يعلي (٧/ ١٦٨/ ٤١٤٣).

(٨٠) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٣٦/ ٣٣٠).

(٨١) المجروحين، لابن حبان (٣/ ٩٦).

الربذي ضعيف يحدث بأحاديث مناكير" ، "وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين« :لا يحتج بحديثه" "وقال أبو زرعة« :ليس بقوي الحديث" ، "وقال أبو حاتم« :منكر الحديث" (٨٢)

النتيجة: الحديث يروى مطولاً ومختصراً، فأما المطول فلا يذكر إلا من مسند أنس مع ذكر أبي بكر رضي الله عنهما في سياق القصة وأما المختصر فهو من رواية أنس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مقتصراً على نص النهي عن ضرب أو قتل المصلين، والمطول جاء بذكر قصة أن الصحابة كانوا جلوساً مع النبي ﷺ ومنها قول أبي بكر النهي عن قتل المصلين لذا قال ابن المديني: ويشبه أن يكون من مسند أنس لأنه كان حاضراً، أي أنه سمعه من أبي بكر رضي الله عنه والنبي ﷺ يسمع فأقره فكأنه أصبح الآن سمعه مباشرة من النبي ﷺ ، وأما المختصر فيكون من بعض الرواة مختصراً الحديث الطويل على نص أبي بكر رضي الله عنه فبذا يكون من مسنده.

وأما كلامه في هود بن عطاء فقد وافقه عليه ابن حبان.

الحديث السادس

– قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد« :حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف بن الشخير أنه حدثهم عن أبي برزة الأسلمي أنه قال: كنا عند أبي بكر الصديق ﷺ في عمله فغضب على رجل من المسلمين فاشتد غضبه عليه جداً فلما رأيت ذلك قلت: يا خليفة رسول الله أضرب عنقه فلما ذكرت القتل صرف عن ذلك ،،،الحديث". (٨٣)

وقال علي بن المديني: "حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة فذكره".

ثم رواه أيضا عن يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن البختري عن أبي برزة.

قال: فقد اختلفنا عن الأعمش فأحببنا أن نعلم من يحكم بينهما؛ "فحدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن حميد بن هلال عن أبي برز به".

قال: فرجع الحديث إلى أهل البصرة وإذا الأعمش قد اضطرب فيه وأثبته شعبة لكن علمت أن حميد بن هلال لم يسمع أبابرزة، "فحدثنا بهز بن أسد عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مطرف بن الشخير عن أبي برزة به".

ثم نظرت هل سمعه من أبي برزة فلم أجد أحدا يرويه من هذا الطريق وقد يمكن أن يكون سمعه منه.

---

(٨٢) تهذيب الكمال، للمزي (٢٩ / ١٠٤/ ٦٢٨٠).

(٨٣) المسند، للإمام أحمد (١ / ٢٢٦/ ٦١).

قال: "وحدثناه غندر عن شعبة عن توبة العنبري عن أبي السوار عن أبي برزة به".

قال: فكنت أظن أنه أبو السوار العدوي أو الضبعي، "فحدثنا حرمي بن عمارة أخبرنا شعبة عن توبة العنبري عن عبدالله بن قدامة أبي السوار – قاضي البصرة- يحدث أنه سمع أبا برزة يقول فذكره".

فاذا هو أبو السوار عبدالله بن قدامة بن عنزة العدوي وإذا الحديثان من حديث أهل البصرة حديث حميد، وتوبة.

التخريج:

تقدم عزو الحديث الذي ذكره ابن كثير، والحديث مما سبق رواه عن أبي برزة ﷺ جمع هم:

١- عبدالله بن مطرف ٢- سالم بن أبي الجعد ٣- أبو البختري ٤- حميد بن هلال ٥- عبدالله بن أبي السوار

والتحقيق أن مرجع هذه الأسانيد إلى طريقان هما طريق عبدالله بن مطرف وأبي السوار كما سيأتي:

طريق سالم بن أبي الجعد وأبي البختري كلاهما عن أبي برزة :

يرويه الأعمش واختلف عليه فيه:

"رواه أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة فذكره".

"ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن البختري عن أبي برزة".

كلا الطريقين أخرجهما النسائي.[٨٤]

قال– ابن المديني – فقد اختلفنا عن الأعمش فأحببنا أن نعلم من يحكم بينهما؛ فحدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن حميد بن هلال عن أبي برز به.

أخرجه النسائي من طريق أبي داود عن شعبة به_[٨٥]

وتابع شعبة زيد بن أبي أنيسة ولكنه أخطأ في كنية حُميد بن هلال فقال أبو نضرة وهي أبو نصر، اخرجها النسائي.[٨٦]

النتيجة لهذين الطريقين – اللذين رواها الأعمش–هي رواية حميد بن هلال.

(٨٤) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٥/ ٤٠٨٧) ولم أقف على رواية غندر.

(٨٥) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٧).

(٨٦) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٦).

قال: فرجع الحديث إلى أهل البصرة وإذا الأعمش قد اضطرب فيه وأثبته شعبة، لكن علمت أن حميد بن هلال لم يسمع أبابرزة، "فحدثنا بهز بن أسد عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مطرف بن الشخير عن أبي برزة به".

ثم نظرت هل سمعه من أبي برزة فلم أجد أحداً يرويه من هذا الطريق وقد يمكن أن يكون سمعه منه.

أخرجه النسائي من طريق يزيد بن زريع به_[٨٧]

طريق عبدالله بن أبي السوار:

١- رواه غندر_[٨٨] ٢- ومعاذ بن معاذ _[٨٩] ٣- وحرمي بن عمارة_[٩٠]

ثلاثتهم عن شعبة عن توبة العنبري عن أبي السوار عن أبي برزة به.

قال: فكنت أظن أنه أبو السوار العدوي أو الضبعي، "فحدثنا حرمي بن عمارة أخبرنا شعبة عن توبة العنبري عن عبدالله بن قدامة أبي السوار – قاضي البصرة- يحدث أنه سمع أبا برزة يقول فذكره".

فإذا هو أبو السوار عبدالله بن قدامة بن عنزة العدوي وإذا الحديثان من حديث أهل البصرة حديث حميد وتوبة.

الدراسة:

١- ذكر الاختلاف على الأعمش والاضطراب عنه وتحققه برواية شعبة.

٢- رجوع الحديث إلى بلده ومخرجه البصرة.

٣- الانقطاع بين حميد وأبي برزة ﷺ.

من كلام ابن المديني يظهر استخدامه مخارج الحديث على البلدان والمقارنة بينها لبيان الاضطراب كما في رواية –الأعمش- ثم بيان الصواب فيها، ومعرفة الراوي كما في– أبي السوار- ثم تحريه وبحثه عن السماع.

طريق الأعمش كما ذكر ابن المديني أنه أضطرب فيه، وممن وافقه أيضا: أبو زرعة(٢٦٤هـ)، وأبو حاتم(٢٧٧هـ)، "قال ابن أبي حاتم« :وسألت أبا زرعة، عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن

(٨٧) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٨).

(٨٨) المسند، للإمام أحمد (١/ ٢٢٢/ ٥٤).

(٨٩) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٢).

(٩٠) ولم اقف على رواية حرمي سوى ما نقل هنا.

يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن أبي برزة في قصة أبي بكر؟ قال أبو زرعة ورواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن حميد بن هلال، عن أبي برزة في قصة أبي بكرة، ورواه يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن حميد، عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة. والصحيح كما يقول يزيد بن زريع ، قال أبي: والصحيح ما رواه يونس بن عبيد، وهو أشبهها وليس لأبي البختري معنى" [٩١] ، "وكذلك البخاري: بعد ذكره الطرق عن الأعمش، قال« :ولا يصح فيه سالم وأبو البختري"[٩٢]. "وأيضا النسائي(٣٠٣هـ) قال« :ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث" وبعد أن ذكر الأوجه عن الأعمش ختمها بإسناد حميد عن عبدالله بن مطرف فقال: "هذا الحديث أحسن الأحاديث وأجودها والله تعالى أعلم".[٩٣] "وقال الدارقطني بعد أن ذكر الاختلاف على الأعمش« :ورواه يونس بن عيد فجود إسناده فقال عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبي برزة" [٩٤]

فالنتيجة لهذه الطريق هي طريق حميد بن هلال كما ذكروا، والذي يظهر والله أعلم من قول ابن المديني " وإذا الأعمش قد اضطرب فيه" لأن هذه الطريق هي المحفوظة عن عمرو بن مرة وأن لها أصلاً ومخرجاً معروفاً وهو حميد بن هلال البصري.

وعبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أبو جزء البصري(٨٧هـ): صدوق.[٩٥]

حميد بن هلال بن هبيرة، ويقال: ابن سويد بن هبيرة، البصري: ثقة عالم.[٩٦]

يونس بن عبيد بن دينار العبدي(١٣٩هـ): ثقة ثبت فاضل ورع.[٩٧]

ويزيد بن زريع العيشي(١٨٢هـ): ثقة ثبت.[٩٨]

طريق توبة العنبري عن عبدالله بن قدامة أبي السوار – قاضي البصرة- انه سمع ابا برزة

توبة العنبري أبو المورع البصري، ويقال توبة بن أبي راشد مولى بنى العنبر(١٣١هـ): ثقة.[٩٩]

---

(٩١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (١ / ٤٨٦/ ١٣٤٣) و (١ / ٤٨٨/ ١٣٤٧)

(٩٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٥ / ١٩٧)

(٩٣) السنن، للنسائي (٧/ ١٢٥/ ٤٠٨٣)

(٩٤) العلل (١/ ٢٣٦/ ٣٩).

(٩٥) التقريب، لابن حجر (٣٦٢٤).

(٩٦) التقريب (١٥٦٣).

(٩٧) التقريب (٧٩٠٩).

(٩٨) التقريب (٧٧١٣).

(٩٩) التقريب (٨٠٨).

"عبد الله بن قدامة بن عنزة، أبو السوار العنبري البصري« :ثقة"[١٠٠]

النتيجة لهذا الحديث: أن الصواب في طرقه هي رواية حُميد بن هلال عن عبدالله بن مطرف ورواية توبة عن أبي السوار، وأنه ثابت من هذين الطريقين، والله أعلم.

الحديث السابع

قال ابن كثير: "قال الحافظ أبو يعلى« :حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره حدثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني عن عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر: عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ قال: "ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة".

ثم قال: وقد روى هذا الحديث الإمام علي بن المديني عن سلم بن قتيبة عن عثمان بن واقد به. ثم قال: هذا حديث ليس إسناده بذاك وهو إسناد كوفي.

تخريج الحديث:

الحديث مداره على عثمان بن واقد: رواه عنه:

١- مخلد بن يزيد(١٩٣هـ) _[١٠١] ٢- وأبو يحيى الحماني(٢٠٢هـ) _[١٠٢] ٣- وعفيف بن سالم _[١٠٣]

ثلاثتهم عن عثمان بن واقد به_ ولم أقف على طريق سلم بن قتيبة سوى ما ذكر ابن كثير هنا.

الدراسة:

"عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي العمري المدني ثم البصري، وقيل الكوفي« :صدوق ربما وهم". [١٠٤]

أبو نصيرة الواسطي، اسمه مسلم بن عبيد: "قال البرقاني« :سمعت الدارقطني يقول مسلم بن عبيد، أبو نصيرة، ليس ممن يحتج به، يشبه أن يكون واسطيا"

"قال ابن حبان« :روى عنه أهل الشام، وكان يخطئ على قلة روايته".

"قال الأزدي« :ضعيف" ، "وقال ابن حجر« :ثقة" [١٠٥]

---

(١٠٠) التقريب (٣٥٣٩).

(١٠١) السنن لابي داود (١/ ٥٥٩/ ١٥١٦).

(١٠٢) الجامع للترمذي (٥/ ٥٥٨/ ٣٥٥٩) المسند، للبزار (١/ ٢٠٥) المسند لأبي يعلى (١ / ١٢٤/ ١٣٨).

(١٠٣) المسند لأبي يعلى (١ / ١٢٤/ ١٣٨).

(١٠٤) التقريب (٤٥٢٦).

(١٠٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٢/ ٦٤٨)، والثقات، لابن حبان (٥/ ٣٩٩/ ٥٣٩٥)،والتقريب (٨٤١٤).

"عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، الكوفي(٢٠٢هـ): صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء".[١٠٦]

قال ابن المديني: هذا حديث ليس إسناده بذاك وهو إسناد كوفي.

"وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي، وقال البزار: وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور، حدث عنه أبو معاوية وأبو يحيى الحماني وغيرهما، وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بُداً من كتابته وتبيين علته".[١٠٧]

النتيجة: الحديث كما قال ابن المديني إسناده ليس بذاك كما مر من خلال دراسته، وأيضا حكم الترمذي والبزار عليه، وهو كوفي كما يظهر من رواته.

الحديث الثامن

- قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير قال أخبرت أن أبا بكر قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية "{لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا}" [النساء: ١٢٣] فكل سوء عملنا جُزينا به فقال رسول الله ﷺ :"غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟" قال: بلى قال: "فهو ما تجزون به"

ثم قال: رواه علي بن المديني عن ابن عيينة به.

ثم قال: أبوبكر بن زهير لم يلقَ أبا بكر ولم يدركه وإنما هو شيخ من أهل الطائف روى عنه نافع بن عمر الجمحي وكانت لأبيه صحبة وهذا الحديث منقطع الإسناد ولا يدخل في مسند أبي بكر الصديق.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، وابن حبان(٣٥٤هـ)، وأبو يعلى، وغيرهم من طرق عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي به_[١٠٨]

---

(١٠٦) التقريب (٣٧٧١).

(١٠٧) الجامع للترمذي (٥/ ٥٥٨/ ٣٥٥٩) المسند، للبزار (١/ ٢٠٥).

(١٠٨) المسند، للإمام أحمد (١/ ٢٣١/ ٦٩, ٦٨) من طريق سفيان، صحيح ابن حبان (٧/ ١٧٠/ ٢٩١٠) المسند لأبي يعلى (١/ ٩٧/ ٩٨).

الدراسة: أبو بكر بن أبي زهير معاذ الثقفي الكوفي وقيل ابن أبي زهير بن معاذ بن رباح: مقبول[١٠٩]

هذا الحديث كما ذكر ابن المديني فيه انقطاع، وهذا ما أكده أيضا أبو حاتم وأبو زرعة: أنّ روايته عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسله. [١١٠]

النتيجة: الحديث ضعيف للانقطاع في إسناده.

الحديث التاسع

- قال ابن كثير: قال الترمذي(٢٧٩هـ): "حدثنا يحيى بن موسى وعبد بن حُميد قالا حدثنا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة أخبرني مولى أبن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأنزلت عليه هذه الآية "من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا،،،الحديث ".

قال علي بن المديني بعد ما رواه عن روح بن عبادة به: ومولى ابن سباع فاسمه "عطاء بن يعقوب" معروف روى عنه الزهري والقاسم بن أبي بزة وإلياس ولكن لم يسمع منه موسى بن عبيدة، ولو كان سمع منه لكان إسناداً صالحاً أحسن من حديث ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير".

التخريج:

الحديث مداره على موسى بن عبيدة الربذي.

أخرجه الترمذي، وعبد بن حميد(٢٤٩هـ)، وأبو يعلى [١١١] وغيرهم:

من طريق موسى بن عبيدة الربذي به_

والإسناد الذي أشار إليه ابن المديني: إسماعيل بن أبي خالد وهو الحديث الذي مر سابقا معنا.

الدراسة:

نخرج من كلام علي بن المديني بما يلي:

١- مولى ابن سباع اسمه "عطاء بن يعقوب" ٢- وأنه معروف. ٣- لم يسمع منه موسى بن عبيدة.

٤- تفضيله على إسناد إسماعيل بن أبي خالد لو ثبت السماع.

الرواة:

---

(١٠٩) التقريب (٧٩٦٥).

(١١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/ ١٤٩٨/٣٣٨) وقول أبي زرعة في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٢٥٨/ ٩٦٠).

(١١١) الجامع الترمذي (٥ / ٢٤٨/ ٣٠٣٩) المسند، لعبد بن حميد (رقم: ٣١) المسند لأبي يعلى (١ / ٢٩/ ٢١).

موسى بن عبيدة الربذي: تقدم الكلام عنه وأنه ضعيف.

مولى ابن سباع: أختلف في أسمه وحاله: فقيل عطاء بن يعقوب، وقيل عطاء بن نافع، وقيل هما واحد، وقيل مجهول.

ذكر البخاري أنهما واحد، وكذا قال أبو حاتم وفرق بينهما أحمد، وعلي ابن المديني.

من جعلهما واحدا وأنه مولى ابن سباع:

قال البخاري: "عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع الكيخاراني، موضع بناحية اليمن عن أسامة، سمع منه الزهري والقاسم بن أبي بزة، عبدالله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن ابن مسلم عن خاله عطاء بن نافع: سمع أم الدرداء رضى الله عنها، الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء بن الفوخاراني: لقيني عبيد ابن عمير فقلت: قرأ ابن عباس " يصدون".

قال ابن أبي حاتم: "عطاء الكيخاراني وهو عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع وكيخاران موضع بناحية اليمن روى عن ام الدرداء روى عنه الزهري والقاسم ابن أبي بزة سمعت أبي يقول ذلك انبأنا ابن أبي خيثمة في كتابه إليّ سمعت يحيى بن معين يقول عطاء الكيخاراني ثقة". (١١٢)

من قال مجهول:

"قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مولى ابن سباع الذى روى حديث أبي بكر، قال: ما أعرفه" ، "وقال الترمذي« :مجهول" ، "وقال أبو أحمد بن عدي« :لا أعرف له غير هذا الحديث، ويروي عنه موسى بن عبيدة وهو مجهول".

"وقال البزار: لا نعلم أحداً سماه" ، "وقال الحافظ ابن حجر« :مجهول" (١١٣)

وأما عطاء بن يعقوب: "قال المزي« :عطاء بن يعقوب المدني مولى بن سباع والصحيح أنه ليس بالكيخاراني روى عن أسامة بن زيد روى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو الزبير المكي قال النسائي ثقة"(١١٤)

عطاء بن نافع الكيخاراني ويقال الكوخاراني: "قال المزي« :نسبة إلى موضع باليمن وهو خال إبراهيم بن نافع وقيل خال الحسن بن مسلم بن يناق روى عن جابر بن عبد الله وأم الدرداء روى

(١١٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٦ / ٤٦٧/ ٣٠٠٩) والجرح والتعديل، لابن ابي حاتم (٦ / ٣٣٨/ ١٨٦٨).

(١١٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١/ ٢٤٥/ ٩٥٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٧ / ٣٠١/ ٢٢٠٦) مسند البزار (١ / ٧٤/ ٢٠) التقريب (٨٥٢٠).

(١١٤) تهذيب الكمال (٢٠ / ١٢٨/ ٣٩٤٧).

عنه الحسن بن مسلم بن يناق وروح بن جناح وعبيدة بن حسان السنجاري والقاسم بن أبي بزة المكي ومطرف بن طريف وليس بعطاء بن يعقوب مولى بن سباع المدني فرق بينهما أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وغيرهم وجعلهما البخاري واحدا وتابعه على ذلك أبو حاتم الرازي وغيره وذلك معدود في أوهامه قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين عطاء الكيخاراني ثقة وكذلك قال النسائي"[١١٥]

"قال أبو عيسى عن هذا الحديث« :هذا حديث غريب وفي إسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح".

وهنا اشكال في قول ابن المديني "لم يسمع منه موسى بن عبيدة" ولكن في الروايات التصريح بسماعه.

فهل هذا التصريح بالسماع خطأ في الإسناد أم أنه لم يقف عليه مع أنه جاء من طرق عن موسى عبيدة حتى طريق روح التي ذكرها ابن المديني؟! الله أعلم.

الحديث العاشر

- قال ابن اكثير: "قال أحمد« :حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا زهير يعني ابن معاوية قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثنا قيس قال قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله عز وجل وأثنى عليه فقال يا أيها الناس إنكم تقرئون هذه الآية " {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } [المائدة: ١٠٥] " إلى آخر الآية وإنكم تضعونها على غير موضعها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:"إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه" قال وسمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول يا أيها الناس إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان".

ثم قال ابن كثير: "ورواه علي بن المديني عن جرير بن عبد الحميد ومروان بن معاوية ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون كلهم عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر مرفوعاً" وقال: هذا حديث كوفي جيد لولا أنه اختلف فيه وقد اجتمع أكثرهم على رفعه فمنهم من تقدم ذكره وشعبة والمعتمر بن سليمان وهشيم وابن أبي زائدة وأبو اسامة يعني أن هؤلاء كلهم رووه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر عن النبي ﷺ.

(١١٥) تهذيب الكمال (٢٠ / ١٢١/ ٣٩٤٤).

قال: "وحدثناه يحي بن سعيد وسفيان بن عيينه ووكيع كلهم عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر ووقفوه قال إلا أن سفيان قال "وأُخْبِرتُه أنه يُرْفع. فقال سمعته من ابن أبي خالد أكثر من ثلاثين مرة ما رفعه".

التخريج:

مدار الحديث على إسماعيل بن أبي خالد:

والحديث اختلف في رفعه ووقفه.

من رفعه:

١- زهير بن معاوية_[١١٦] ٢- هشيم_[١١٧] ٣-يزيد بن هارون_[١١٨] ٤- عبد الله بن نمير_ ٥- أبو اسامة_[١١٩] ٦- شعبة_[١٢٠] ٧- جرير_[١٢١] ٨- معتمر بن سليمان_[١٢٢]

وأيضا من ذكرهم علي بن المديني جرير بن عبدالحميد ومروان بن معاوية ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وغيرهم ...

جميعهم عن إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثنا قيس عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا[١٢٣]

من وقفه:

١- سفيان_[١٢٤] ٢- يحيى بن سعيد القطان_ ٣- وكيع[١٢٥]

وغيرهم ممن ذكرهم الدارقطني: كإسماعيل بن مجالد وعبيد الله بن موسى.

وقد وُجِد متابعون لإسماعيل بن أبي خالد عن قيس برواية الوقف ذكرهم الدارقطني وهم:

---

(١١٦) المسند للإمام أحمد (١ / ١٩٧/ ١٦).

(١١٧) السنن لأبي داود (٤٣٤٠).

(١١٨) الجامع الترمذي (٢١٦٨) و(٣٠٥٧).

(١١٩) السنن لابن ماجه (٤٠٠٥).

(١٢٠) المسند للإمام أحمد (١ / ٢٢١/ ٥٣).

(١٢١) مسند أبي بكر للمروزي (١ / ١٥٦).

(١٢٢) المسند للبزار (١ / ١٣٥/ ٦٥).

(١٢٣) المسند للإمام أحمد (١ / ١٩٧/ ١٦) والسنن أبي داود (٤٣٤٠) وجامع الترمذي (٢١٦٨) و(٣٠٥٧) وسنن ابن ماجه (٤٠٠٥).

(١٢٤) السنن، لسعيد بن منصور (٤ / ١٦٣٦).

(١٢٥) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (١ / ٦٢٩) والدار قطني في علله (١ / ٢٤٩/ ٤٧).

بيان بن بشر، وطارق بن عبد الرحمن، وذر بن عبد الله الهمداني، والحكم بن عتيبة، وعبدالملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة(١٢٦)

الدراسة:

"قيس بن أبي حازم حصين البجلي الأحمسي، الكوفي من كبار التابعين« :ثقة".(١٢٧)

"إسماعيل بن أبي خالد: هرمز ويقال، سعد الأحمسي مولاهم البجلي(١٤٦هـ) « :ثقة ثبت".(١٢٨)

لعل الاختلاف في رفعه ووقفه جعل ابن المديني يتوقف في الحكم بجودة إسناده، مع أن ذلك لم يؤثر كما يظهر عند أئمة آخرين:

"فقال أبو زرعة« :أحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة".

"وقال أبو عيسى« :وهذا حديث صحيح وهكذا روى غير واحد عن إسمعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن إسمعيل وأوقفه بعضهم".

"وقال الدارقطني – بعد ذكره لروايات الرفع والوقف-« :وجميع رواة هذا الحديث ثقات ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر".(١٢٩)

فالحديث صحيح كما قال الترمذي.

الحديث الحادي عشر

– قال ابن كثير: "قال أحمد« :حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان ﷺ يحدث أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺحين توفي النبي ﷺحزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا أنا جالس في ظل أُطُم من الآطام مر علي عمر ﷺ فسلم علي فلم أشعر أنه مر ولا سلم فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر ﷺ فقال له ما يعجبك أني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ،،الحديث".

قال عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه: أما حديث أبي بكر في نجاة هذا الأمر فقد روي في إسناد مديني وإسناد بصري وهما جميعا منقطعان.

قال عبدالله: "فأما البصري فحدثني به عبد الأعلى بن حماد البصري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن أبا بكر اتى على عثمان فسلم عليه فرد

---

(١٢٦) العلل لابن أبي حاتم (١ / ٦٢٩) العلل، للدار قطني (١ / ٢٤٩/ ٤٧).

(١٢٧) التقريب (٥٥٦٦).

(١٢٨) التقريب (٤٣٨).

(١٢٩) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٦٢٩) العلل، لدار قطني (١ / ٢٥٣).

عليه رداً ضعيفا فشكى ذلك إلى عمر فقال كأنه كره من إمرتي أو خلافتي قال فلقيه عمر فذكر ذلك له" وذكر الحديث بطوله.

وقال علي: وقتادة لم يسمع من مسلم بن يسار وكان يحدث عن أبي الخليل عنه، وأبان بن عثمان[١٣٠] لم يدرك أبا بكر.

ثم قال عبدالله بن علي: وحدثنا أبي حدثنا يوسف يعني ابن الماجشون أخبرني محمد بن المنكدر أن عمر مر على عثمان وهو جالس فسلم فلم يرد عليه فانطلق إلى أبي بكر ...الحديث.

ثم ذكر ابن كثير طريقاً أُخرى "عند أبي يعلى قال« :حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن أبي وائل قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة فقال مالي أراك واجماً؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ يزعم أنها موجبة فلم أسأله عنها فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هي قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله" .

وقال: ورواه علي بن المديني عن جرير ثم قال أبو وائل لم يلق أبا بكر رضي الله عنه.

التخريج:

حديث أبي بكر رضي الله عنه جاء عنه من طرق:

١- الزهري ٢- حمران بن أبان ٣- محمد بن المنكدر ٤- أبوائل شقيق بن سلمة

١- طريق الزهري: رواه عنه -

١- شعيب_[١٣١] ٢- وصالح بن كيسان[١٣٢] ٣- ومعمر_[١٣٣] ٤- وعقيل_ ٥- ويونس _[١٣٤] جميعهم عن الزهري قال: " أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه...الحديث".

٦-ورواه عبدالله بن بشر عن الزهري عن سعيد عن عثمان رضي الله عنه وهو خطأ.[١٣٥]

---

(١٣٠) ليس لأبان بن عثمان هنا معنا فالإسناد عن حمران بن أبان كما سياتي في التخريج وأيضا نقل عبدالله بن علي بن المديني السابق، ولعله خطأ من قراءة المخطوط أو من نقل ابن كثير. **إلا إذا كان كلاماً مستقلاً له عن الانقطاع بين الرواة وليس خاصاً بهذا الحديث.**

(١٣١) مسند الامام أحمد (١ / ٢٠١/ ٢٠).

(١٣٢) مسند أبو يعلى (١ / ٢٢/ ١٠).

(١٣٣) مسند البزار (١ / ٥٦/ ٤).

(١٣٤) ذكرها في العلل أبن أبي حاتم (١ / ٦٩٠/ ١٩٧٠).

(١٣٥) الرواية في تهذيب الآثار (١ / ٣٦٥/ ٦٧٤) ومسند ابي يعلى (١/ ٢٠/ ٩).

=

"ذكر الدار قطني رواية من طريق عثمان رضي الله عنه فقال« :وروى هذا الحديث زيد بن أبي أنيسة، بإسناد متصل عن عثمان، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن أبي بكر، تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن ابن عقيل، ولا نعلم حدث به عن زيد بن أبي أنيسة، غير خالد بن أبي يزيد. وهو إسناد متصل حسن إلا أن ابن عقيل ليس بالقوي".[١٣٦]

ولعله خطأ من عبدالله بن محمد بن عقيل فهو متكلم فيه والله أعلم.

٢- حديث حمران بن أبان عن أبي بكر:

وهو حديث مداره على سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران

واختلف على سعيد:

رواه عنه يزيد بن زريع، وعبد الوهاب العطار: بألفاظٍ فيها اختلاف:

رواية يزيد بن زريع: "أخرجها الضياء المقدسي « :من طريق عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن أبا بكر أتى على عثمان فسلم عليه فرد عليه ردا ضعيفا فذكر ذلك لعمر وقال أتيت عليه فسلمت عليه فرد علي ردا ضعيفا، كأنه كره ما كان من أمري، قال فلقيه عمر فذكر ذلك له فقال: إنه لأحق الناس بها إنه للصديق وإنه ثاني اثنين ولكنه أتى علي وأنا أحدث نفسي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ توفي نبي الله ﷺ قبل أن يبين لنا قال وما ذاك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه يموت على ذلك إلا حرم على النار قال عمر أنا أنبيك بها شهادة ألا إله إلا الله وهي الكلمة التي أمر نبي الله صلى الله عليه وسلم عمه أن يقولها عند موته فأبى عليه وهي الكلمة التي ألزمها محمد وأصحابه شهادة ألا إله إلا الله"[١٣٧]

قال أبو زرعة: هذا خطأ فيما سمى: سعيد بن المسيب، والحديث حديث عقيل، ويونس، ومن تابعهما، عن الزهري، قال: أخبرني من لا أتهم، عن رجل من الأنصار، عن عثمان.

وقال أبوحاتم: رواه عقيل، عن الزهري، قال: أخبرني رجل من الأنصار أن عثمان مر على أبي بكر، فحديث عقيل أشبه. علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ٦٨٣/ ١٩٥١) العلل (١ / ٦٩٠/ ١٩٧٠) و(١/ ٦٨٣/ ١٩٥١).

(١٣٦) العلل للدارقطني (١ / ١٧٤/ ٧).

(١٣٧) ذكره في إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٦٨/ ٧) وأخرجه في الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (١/ ١٤٦/ ٢٤٩) من طريق عبد الاعلى بن حماد _ به.

"وأخرج أيضا رواية عبدالوهاب بن عطاء بلفظ مختصر دون القصة وجعلها من مسند عمر رضي الله عنه« :عن عبدالوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ :"يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا الله". (١٣٨)

٣- طريق ابن المنكدر:

قال عبدالله بن علي: وحدثنا أبي حدثنا يوسف يعني ابن الماجشون أخبرني محمد بن المنكدر ان عمر مر على عثمان وهو جالس فسلم فلم يرد عليه فانطلق إلى أبي بكر...الحديث

ولم أقف على من أخرج هذه الطريق سوى ما نقل ابن كثير، "وذكر الدار قطني في العلل من طريق« :داهر بن نوح، عن يوسف بن يعقوب الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، عن عمر، عن عثمان، عن أبي بكر. قال عن داهر: ليس بقوي في الحديث".(١٣٩)

٤- طريق شقيق بن سلمة:

"أخرجها أبو يعلى في مسنده بقصة مختلفة:(١٤٠)

قال« :حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال: حدثت: أن أبا بكر لقي طلحة فقال مالي أراك واجما؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ يزعم أنها موجبة فلم أسأله عنها فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هي قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله"

الدراسة:

أقوال علي بن المديني في هذا الحديث:

١- قال عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه: أما حديث أبي بكر في نجاة هذا الأمر فقد روي في إسناد مديني وإسناد بصري وهما جميعا منقطعان.

٢- قال علي: قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار وكان يحدث عن أبي الخليل عنه، وأبان بن عثمان لم يدرك أبا بكر.

٣- ورواه علي بن المديني عن جرير ثم قال أبو وائل لم يلق أبا بكر رضي الله عنه.

---

(١٣٨) ذكره في إتحاف الخيرة المهرة (٦/ ٤١٣/ ٦١١٣) وأخرجه في الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (١/ ١٤٧/ ٢٥٠) وفي مسند أحمد (١/ ٤٩٩/ ٤٤٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء مختصرا دون ذكر للصديق.

(١٣٩) العلل للدارقطني (١ / ١٧٤/ ٧).

(١٤٠) مسند أبي يعلى (١/ ٩٩/ ١٠٢).

فالإسناد المديني لعل المراد حديث الزهري وشقيق وابن المنكدر وهي جميعا مدنية أما البصري فنص عليه عبدالله بن علي وهو حديث حمران وجميعها منقطعة كما ذكر ابن المديني ويأتي دراستها إن شاء الله:

رواية الزهري تقدم أنه جاء عنه من عدة طرق ولكن الأصح عنه هي الرواية التي رواها معمر وشعيب ومن وافقهم "قال الدارقطني« :والصواب عن الزهري، قال حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر، كذلك رواه أصحاب الزهري، والحفاظ عنه".[١٤١]

وهذه الرواية فيها إبهام الرجال الذين حدثوه عن عثمان.

طريق ابن المنكدر: وهذا الإسناد المدني الذي أشار إليه عبدالله سابقا، وهو منقطع ابن المنكدر لم يدرك عمر رضي الله عنه توفي بعد (١٣٠هـ) "قال ابن معين« :لم يسمع من أبي هريرة"[١٤٢] فمن باب أولى ألا يسمع من عمر رضي الله عنه.

طريق أبي وائل شقيق بن سلمة: وهو إسناد رواته ثقات، ولكن فيه انقطاع، قال علي بن المديني أبو وائل لم يلق أبا بكر ﷺ. وكذلك قال ابن معين: سئل عن حديث منصور عن أبي وائل أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما لقي طلحة رضي الله عنهما الحديث فقال حديث مرسل.[١٤٣]

وكذلك أبو زرعة ذكر أنها مرسله.[١٤٤]

رواية حمران بن أبان (١٧٥هـ) وهي البصرية التي ذكر عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه:

واختلف فيها على سعيد بن أبي عروبة كما تقدم فرواه يزيد بن زريع بنحوه وجعل من سلّم على عثمان أبا بكر رضي الله عنهما ورواه عبدالوهاب مختصراً دون ذكر لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

"وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلى مولاهم البصرى(٢٠٦هـ):أختلف فيه وقيل انه مستملي سعيد« :صدوق ربما أخطأ".[١٤٥]

---

(١٤١) العلل للدارقطني (١/ ١٢٩).

(١٤٢) المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٩).

(١٤٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١/ ١٩٧).

(١٤٤) المراسيل لابن أبي حاتم (١ / ٨٩/ ٣٢١).

(١٤٥) التقريب (٤٢٦٢).

ويزيد بن زريع العيشي، وقيل التيمي، أبو معاوية البصري(١٨٢هـ): "قال أحمد بن حنبل« :كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالى ألا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية" (١٤٦)،

وهو ثقة ثبت كما قال ابن حجر. (١٤٧)

وقال علي: قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار وكان يحدث عن أبي الخليل عنه. وابان بن عثمان لم يدرك ابا بكر.

قاله أيضا يحيى بن سعيد، وأبو حاتم الرازي أنه: لم يسمع من مسلم بن يسار. (١٤٨)

نقل ابن كثير كلام علي بن المديني عن رواية أبان عن أبي بكر والحديث ليس فيه ذكر لأبان بل هو عن حمران بن أبان كما نقل عبدالله بن علي بن المديني السابق ومما جاء في التخريج ولعله خطأ من قراءة المخطوط أو من نقل ابن كثير، "إلا إن كان كلامه هذا منقولاً فقط عن الانقطاع بين الرواة، وليس عن هذا الحديث ".

فيكون توجيهه أن حمران لم يلقَ أبا بكر لأنه من سبي عين التمر –وهي معركة في آخر عهد أبي بكر– ولم يدرك إلا سنة من زمن أبي بكرﷺ .

النتيجة: مما سبق يظهر أن هذا الحديث لم يأتِ بإسناد صحيح متصل.

الحديث الثاني عشر

– قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد« :حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال خطبنا أبو بكر ﷺ فقال قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عام الأول وبكى أبو بكر فقال أبو بكر سلوا الله المعافاة أو قال العافية فلم يؤت أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا إخوانا كما أمركم الله تعالى".

ثم قال: وقال الإمام علي بن المديني: هذا الإسناد شامي رواه يزيد بن خُمير وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومعاوية كلهم عن سليم بن عامر وكان سليم ثقة يكنى أبا يحيى أنه سمعه من أوسط. قال ابن جابر ابن اوسط وقال يزيد بن خمير ومعاوية بن صالح اوسط البجلي –ثم ساق طرقه عنهم

---

(١٤٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٣).

(١٤٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٣) التقريب (٧٧١٣).

(١٤٨) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (١ / ٢٩).

كذلك– ثم قال بعد ذلك " ولم يُرْوَ هذا عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ إلا من رواية يزيد بن خمير ومعاوية بن صالح فيما سمعنا وحفظنا.

التخريج: هذا الحديث مداره على سليم بن عامر: رواه عنه:

١- يزيد بن خمير_(١٤٩) ٢- ومعاوية بن صالح _(١٥٠) ٣- وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر_(١٥١) ثلاثتهم عن سليم بن عامر عن أوسط قال خطبنا أبو بكر رضي الله عنه.

وقد جاء من عدة طرق عن أبي بكر الصديق ﷺ وجلها ما بين منقطع أو معلول – وسيأتي بعد هذا الحديث – وربما هذا ما جعل ابن المديني يقول: ولم يُرْوَ هذا عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ إلا من رواية يزيد بن خمير ومعاوية بن صالح فيما سمعنا وحفظنا.(١٥٢)

الدراسة:

من كلام ابن المديني نخرج بما يلي:

١- إسناد شامي ٢- توثيقه لسليم بن عامر ٣- لم يُرْوَ هذا عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ إلا من رواية يزيد بن خمير ومعاوية بن صالح.

من رواة الإسناد يظهر أنه شامي:

أوسط(٧٩هـ) "قال البخاري« :اوسط بن عمرو أبو إسماعيل البجلي، وقال سويد ابن جبلة عن أوسط بن عامر، سمع أبا بكر الصديق سمع منه سليم بن عامر ويقال أوسط بن إسماعيل". (١٥٣) "قال العجلي« :أوسط البجلي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين". "وقال ابن حجر« :أوسط بن إسماعيل ويقال ابن عامر أو عمرو بن أوسط البجلي أبو إسماعيل وقيل أبو محمد الشامي الحمصي: ثقة".(١٥٤)

سليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي(١٣٠هـ): ثقة.(١٥٥)

---

(١٤٩) المسند، للإمام أحمد (١ / ١٨٤/ ٥) سنن ابن ماجه (٢ / ١٢٦٥/ ٣٨٤٩).

(١٥٠) المسند، للإمام أحمد (١/ ٢١٧/ ٤٤) مسند الشاميين (١٩٧٢).

(١٥١) مسند الحميدي (١ / ٢) سنن الكبرى للنسائي (٦ / ٢٢٠/ ١٠٦٥٠).

(١٥٢) ومن أراد الاستزادة عن هذه الطرق فأحيله إلى أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (٦ / ٨٠/ ٧٧٩٤) وتحفة الاشراف [تحفة ٥: ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٩ حديث ٦٥٨٦، ٦٥٩٣، ٦٦٢٦] وأيضا ابن كثير في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ص٦٢٢).

(١٥٣) التاريخ الكبير (٢/ ٦٤/ ١٦٩٧).

(١٥٤) معرفة الثقات (١/ ٢٣٨/ ١٢٨)، التقريب (٥٧٨) .

(١٥٥) التقريب (٢٥٢٧) .

وقد سبق توثيق ابن المديني له.

"يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي الهمداني، أبو عمر الشامي الحمصي، قال ابن حجر: صدوق".[١٥٦]

معاوية بن صالح بن حدير وقيل ابن عثمان بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن، الحمصي، "قال ابن حجر «:صدوق له أوهام". [١٥٧]

"عبد الرحمن بن يزيد الأزدي، أبو عتبة السلمي الشامي الداراني"(١٦٣هـ): "قال ابن حجر« :ثقة [١٥٨]

قوله: ولم يُرْوَ هذا عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ إلا من رواية يزيد بن خمير ومعاوية بن صالح.

تقدم أن هناك من رواه عن أبي بكر ﷺ وربما عنى ابن المديني المسند منها لإنها معلوله، "قال عمرو بن علي« :سمعت سفيان بن زياد الراسبي يسأل وكيعاً عن أحاديث أبي بكر فجعل لا يصحح فيها شيئاً وذكر له حديث يزيد بن خمير فقال: ذاك شامي".[١٥٩]

"قال أبو بكر البزار« :وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذه الألفاظ عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه، وهذا الإسناد من الأسانيد الحسان التي عن أبي بكر، ولا نعلم روى أوسط عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، وأوسط البجلي لا نعلم روى إلا عن أبي بكر، ولا نعلم روى عن أوسط إلا سليم بن عامر".[١٦٠]

وهذا الحديث كما يظهر أسناده حسن كما قال البزار، والله أعلم.

الحديث الثالث عشر

قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد «: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أخبرني عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليال وعلي عليه السلام يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول وا بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي قال وعلي يضحك".

وقال علي بن المديني: وحدثناه الضحاك بن مخلد وبشر بن السري ومحمد بن عبدالله الأسدي كلهم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين فذكره بإسناده نحو ما تقدم ثم قال: هذا حديث مكي، وإسناده

---

(١٥٦) التقريب (٧٧٠٩) .

(١٥٧) التقريب (٦٧٦٢).

(١٥٨) التقريب (٤٠٤١).

(١٥٩) ضعفاء، للعقيلي (٤/ ٣٧٩/ ١٩٩٢).

(١٦٠) مسند البزار (١ / ١٤٦).

جيد ولا نحفظه عن أبي بكر إلا من هذا الوجه وهو من كلام أبي بكر لا أعلم فيه رفع عن النبي ﷺ.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده كما سبق والبخاري في صحيحه كلاهما من طريق عمر بن سعيد به[١٦١]

الدراسة:

قوله حديث مكي نسبة لإسناده فمداره على: "عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي النوفلي المكي": ثقة[١٦٢]، وكذا شيوخه مكيين.

"قال ابن حجر« : وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي(١١٧هـ)، أبو بكر ويقال أبو محمد المكي كان قاضيا لعبد الله بن الزبير، ومؤذنا له. ثقة فقيه".[١٦٣]

عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل القرشي النوفلي: صحابي من مسلمة الفتح.

"قال أبو بكر البزار« :وهذا الكلام قد روي عن غير واحد من الصحابة أن الحسن بن علي كان يشبّه بالنبي ﷺ، ولكن لم يرو ذلك عن رسول الله ﷺ أعلى من أبي بكر، والذي رواه عن أبي بكر رجل من الصحابة قد سمع من النبي ﷺ أحاديث وهو عقبة بن الحارث ولا نعلم روى عقبة، عن أبي بكر، إلا هذا الحديث". [١٦٤]

والحديث كما تقدم في البخاري.

الحديث الرابع عشر

- قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد: حدثنا روح قال حدثنا ابن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله ﷺ :"أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان[١٦٥] المطرقة".

---

(١٦١) مسند الإمام أحمد (١/ ٢١٣/ ٤٠) صحيح البخاري (٣٥٤٢).

(١٦٢) التقريب (٤٩٠٥)

(١٦٣) التقريب (٣٤٥٤)

(١٦٤) مسند البزار (١ / ١٢٢)

(١٦٥)أي التِّراس التَّي أُلْبِسَت العَقَب شيئا فوقَ شيء. ومنه طَارَقَ النَّعل إذا صَيَّرها طَاقاً فوقَ طاقٍ وركَّب بعضَها فوقَ بعض. ورَواه بعضُهم بتشديد الراء للتَّكْثير. النهاية في غريب الأثر (٣/ ٢٧٠)

ثم قال: ورواه الإمام علي بن المديني عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة به مرفوعا ثم قال " هذا إسناد جيد ومغيرة بن سبيع العجلي معروف روى عنه أبو سنان الشيباني. وعمرو بن حريث له صحبة، فهذا إسناد جيد إلا أن ابن أبي عروبة لم يسمعه من أبي التياح ولم يحفظ عنه شيئا وإنما كان يروي هذا الحديث شيخ كان يجالس ابن أبي عروبة وكان ثقة يقال له عبدالله بن شوذب سمعه من أبي التياح وكان أتى الشام فسمعه منه أبو إسحاق الفزاري ومحمد بن كثير، قال: وبلغني عن أبي أسامة ولم أسمعه منه أنه كان يحدث به عن أبي اسحاق الفزاري عن عبدالله بن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: يخرج الدجال من خراسان.

وقال علي بن المديني: "وحدثنا يزيد بن زريع وكان من أثبت من روى عن ابن أبي عروبة وأقدم سماعا، قال حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد المسيب أن أبا بكر قال يخرج الدجال من خراسان. قال وحدثنا به خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر".

ثم قال وهذا يدل على أنّ حديث (سعيد بن أبي عروبة)[١٦٦] عن أبي التياح ليس هو من صحيح حديثه ولو كان من صحيح حديثه حمله أصحابه عنه.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه، جميعهم من طريق روح بن عبادة به [١٦٧]

"قال أبو عيسى« :وهذا حديث حسن غريب وقد رواه عبد الله بن شوذب وغير واحد عن أبي التياح ولا نعرفه إلا من حديث أبي التياح"

طريق أبي اسحاق الفزاري التي أشار إليها ابن المديني:

"أخرجها البزار« :حدثنا بشر بن خالد العسكري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر

(١٦٦) ذكر أنه سعيد بن المسيب وهذا خطأ والصواب سعيد بن أبي عروبة فسعيد بن المسيب لا يروي عن أبي التياح فهو أقدم منه، ثم هو يتكلم عن ابن أبي عروبة.

(١٦٧) مسند الإمام احمد (١ / ١٩٠/ ١٢)، واخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٥٠٩/ ٢٢٣٧)، وابن ماجه في السنن (٢ / ١٣٥٣/ ٤٠٧٢).

قال: قال رسول الله ﷺ: الدجال يخرج من أرض يقال لها: خراسان بالمشرق يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة" (١٦٨)

وطريق سعيد بن المسيب: ولم أقف على رواية يزيد بن زريع التي ذكر ابن المديني.

وإنما رواية يزيد بن هارون "أخرجها المروزي في الفتن «: حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال يخرج الدجال من خراسان"

" وابن أبي شيبة في المصنف «: حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: قال أبو بكر: هل بالعراق أرض يقال لها خراسان، قالوا: نعم، قال: فإن الدجال يخرج منها". (١٦٩)

الدراسة:

كلام ابن المديني يتلخص في عدة نقاط:

١- هذا إسناد جيد.

٢- مغيرة بن سبيع العجلي معروف.

٣- عمرو بن حريث له صحبة.

٤- ابن أبي عروبة لم يسمعه من أبي التياح ولم يحفظ عنه شيئا وسمعه من ابن شوذب.

٥- وثق عبدالله بن شوذب. (لعل هذا ما جعله يقول إسناد جيد لمعرفته الواسطة وأنه ثقة).

٦- ثم بلغه عن أبي أسامة ولم يسمعه منه أي رواية " يخرج الدجال من خراسان".

٧- ثم ذكر رواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة وأنه من أثبت من روى عنه وأقدم سماعا.

٨- وتكلم عن رواية سعيد بن أبي عروبة وأصحابه.

الرواة:

"عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سعيد الكوفي"، له صحبة توفي (٨٥ هـ) بـ مكة. (١٧٠)

عبد الله بن شوذب الخراساني(١٥٧هـ)، سكن البصرة، ثم سكن الشام ببيت المقدس. "قال ابن حجر «: صدوق عابد"(١٧١)

---

(١٦٨) مسند البزار (١/ ١٩٨/ ٤٧).

(١٦٩) الفتن، للمروزي (٢/ ٥٣١/ ١٤٩٦) المصنف، لابن أبي شيبة (١٥/ ١٤٥/ ٣٨٦٥٤).

(١٧٠) التقريب (٥٠٠٨).

(١٧١) التقريب (٣٣٨٧).

يزيد بن حميد الضبعي(١٢٨هـ)، أبو التياح البصري. ثقة ثبت،[١٧٢]

"إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، أبو إسحاق الكوفي"(١٨٥هـ): إمام ثقة حافظ.[١٧٣]

"محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم"(٢١٩هـ): "قال ابن حجر «: صدوق كثير الغلط"[١٧٤]

قوله عمرو بن حريث له صحبة:

وأثبت صحبته "ابن أبي حاتم قال «: عمرو بن حريث أبو سعيد المخزومي القرشي سكن الكوفة رأى النبي ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين وسمع منه ومسح برأسه ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة دارا بقوس"[١٧٥]

المغيرة بن سبيع: "قال الدارقطني «: كوفي يحتج به"[١٧٦] ، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال العجلي« :تابعي ثقة"[١٧٧] ، "قال ابن حجر« :ثقة". [١٧٨]

قوله: ابن أبي عروبة لم يسمعه من أبي التياح ولم يحفظ عنه شيئا وسمعه من ابن شوذب:

"وكذا قال ابن معين« :لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من أبي التياح".[١٧٩]

"وقال الدارقطني« :ويقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد"

قوله في رواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة وانه من اثبت من روى عنه وأقدم سماعا لأن سعيد تغير بآخره فرواية الأقدم عنه مقدمه مع أن يزيد من أثبت أصحابه- وقد قاله أيضا غيره من الأئمة وأنه مقدم فيه.

---

(١٧٢) التقريب (٧٧٠٤).

(١٧٣) التقريب (٢٣٠).

(١٧٤) التقريب (٦٢٥١).

(١٧٥) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٦/ ١٢٥٤).

(١٧٦) موسوعة أقوال الدارقطني (٢ / ٦٦٠/ ٣٥٥٦).

(١٧٧) معرفة الثقات، العجلي (٢ / ٢٩٢/ ١٧٧٢) الثقات، لابن حبان (٥ / ٤٠٨/ ٥٤٤٣).

(١٧٨) التقريب (٦٨٣٥).

(١٧٩) تاريخ يحيى بن معين (١/ ٩٥).

"قال أحمد بن حنبل« :كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالِ ألا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية" ، "وقال عبد العزيز القواريري« :لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد بن أبي عروبة أحدا إلا يزيد بن زريع"

وتكلم عن رواية سعيد بن أبي عروبة وأصحابه وأنهم لم يحتملوا روايته عن أبي التياح، وهذه قرينة عند علماء الصنعة أن أبرز تلاميذ الراوي والمقدمين فيه إذا لم يحتملوا عنه أحد أحاديثه او روايته عن راوي معين فهذا قرينة على أنها ليست من صحيح حديثه

ومن أثبت أصحابه يزيد بن زريع كما قال ابن المديني، وكذلك عبدة بن أبي سليمان، وخالد بن الحارث، ويحي بن سعيد، وابن علية، والثوري، وشعبة قاله ابن معين والعجلي وابن عدي. (١٨٠)

قوله عن الحديث " إسناد جيد " ربما بمعرفته للواسطة وهو ابن شوذب وتوثيقه له جعله يحكم عليه أنه جيد.

وبنحوه "قال الدار قطني في علله بعد ذكر الاختلاف في الإسناد «: وأصحها إسناداً حديث ابن شوذب، عن أبي التياح". (١٨١)

الحديث الخامس عشر

- قال ابن كثير: "قال الإمام أحمد« :حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثني النضر بن شميل المازني قال حدثني أبو نعامة قال حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله ،،، الحديث"

ثم قال: وقد رواه الإمام علي بن المديني في كتابه تعليل الأحاديث المسندة عن روح بن عبادة عن أبي نعامة به، ثم قال: هذا حديث بعضه بصري وبعضه كوفي وقد روي من غير طريق عن حذيفة لم يذكر فيه أبو بكر وبعضهم يرفعه عن حذيفة وبعضهم لا يعرفه(١٨٢) ولكن هذا إسناد بصري روي فيما أسند حذيفة عن أبي بكر عن النبي ﷺ، قال: وفي إسناده رجلان لا نعلم أحداً روى عنهما إلا من هذا الطريق أبو هنيدة البراء بن نوفل و والان العدوي.

التخريج:

---

(١٨٠) للاستزادة ينظر شرح علل الترمذي، لابن رجب (١ / ٢٨٥).

(١٨١) العلل، للدار قطني (١ / ٢٧٥/ ٦٨).

(١٨٢) لعلها لا يرفعه.

أخرجه الامام أحمد، والبزار، وأبو يعلى، وابن حبان جميعهم من طرق:

عن النظر بن شميل به_ (١٨٣)

وطريق علي ابن المديني: "ذكرها البخاري في التاريخ الكبير قال« :قال علي نا روح بن عبادة قال نا عمرو بن عيسى قال أنا البراء بن نوفل أبو هنيدة عن والان عن حذيفة عن أبي بكر عن النبي ﷺ في الشفاعة رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر"(١٨٤)

وأشار إليها ابن حبان في صحيحه، "وفي تاريخ بغداد قال علي بن المديني « :ما سمع هذا الحديث من روح غيري وغير سهل بن أبي خدويه" (١٨٥)

الطريق التي لم يذكر فيها أبو بكر لم أقف عليها إلا عند "الدارقطني في العلل فقال« :ورواه الجُريري، عن أبي هنيدة، وأسنده عن حذيفة، عن النبي ﷺ...".(١٨٦)

الدراسة:

"النضر بن شُميل بن خرشة المازني، أبو الحسن النحوي البصري ثم المروزي"(٢٠٤هـ)، "قال ابن حجر« : ثقة ثبت". (١٨٧)

"إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم، أبو إسحاق الطالقاني نزيل مرو، وربما نُسِب إلى جده"(٢١٥هـ): " قال ابن حجر « :صدوق يُغرب" (١٨٨)

عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعامة البصري: " قال ابن حجر« : صدوق اختلط" (١٨٩)

أبي هُنيدة البراء بن نوفل "قال يحيى بن معين« :أبو هنيدة البراء بن نوفل بصري ثقة"(١٩٠)

---

(١٨٣) مسند الإمام احمد (١/ ١٩٣/ ١٥) مسند البزار (٥٦) مسند أبي يعلى (٧٦) صحيح ابن حبان (١٤/ ٣٩٣/ ٦٤٧٦).

(١٨٤) التاريخ الكبير (٨/ ١٨٥/ ٢٦٤١).

(١٨٥) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٥).

(١٨٦) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٥) العلل، للدارقطني (١/ ١٩٠).

(١٨٧) التقريب (٧١٣٥).

(١٨٨) التقريب (١٣٥).

(١٨٩) التقريب (٥٠٨٩).

(١٩٠) الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٠).

"وقال أيضا« :والان بن قرضة بصري ثقة".[١٩١]

قوله: بعضه بصري وبعضه كوفي البصري الرواة جميعهم إلا حذيفة رضي الله عنه كوفي.

وغالباً ما يستخدم ابن المديني هذا التفصيل وهو بلدان الاسانيد ومخارجها.

قوله: بعضهم يرفعه عن حذيفة وبعضهم لا يعرفه - لعلها لا يرفعه-

رواية الرفع سبقت وأما الوقف فلم أقف عليه.

وقال: وفي إسناده رجلان لا نعلم أحدا روى عنهما إلا من هذا الطريق أبو هنيدة البراء بن نوفل ووالان العدوي.

أبو هنيدة قليل الحديث "كما قال ابن سعد": كان معروفا، قليل الحديث".[١٩٢]

"قال ابن خزيمة(٣١١هـ) «: إنما استثنيت صحة الخبر في الباب لإني في الوقت الذي ترجمت الباب لم أكن أحفظ في ذلك الوقت عن والان خبراً غير هذا الخبر فقد روى عنه مالك بن عمير الحنفي غير أنه قال العجلي لا العدوي"[١٩٣]

النتيجة: "قال إسحاق «: هذا من أشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ نحو هذا منهم: حذيفة وابن مسعود وأبو هريرة وغيرهم"[١٩٤]

"قال البزار في مسنده «: وهذا الحديث حديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث، أبو هنيدة البراء بن نوفل فإنا لا نعلم روى حديثا غير هذا وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث على أنّ هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه".[١٩٥] "وقال الدار قطني «: ووالان غير مشهور إلا في هذا الحديث، والحديث غير ثابت".[١٩٦]

والحديث بنحوه في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة[١٩٧].

(١٩١) الجرح والتعديل (٩/ ٤٣/ ١٨٤).

(١٩٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٦).

(١٩٣) التوحيد لابن خزيمة (١ / ٤٧٠).

(١٩٤) صحيح ابن حبان (١٤/ ٣٩٣).

(١٩٥) المسند، للإمام أحمد (١ / ١٥٢).

(١٩٦) العلل (١/ ١٩٠).

(١٩٧) صحيح البخاري (٦/ ٨٤/ ٤٧١٢).

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

١- اهتمام الإمام علي بن المديني وتحريه رحمه الله في اثبات السماع وتكاد تكون أبرز ما مر في البحث.

٢- معرفة مخارج الأحاديث على البلدان واهميته في الإعلال.

٣- أنّ الراوي المكثر والمعروف إذا ترك أبرز تلاميذه رواية لأحد أحاديثه أو أحد شيوخه فهي قرينة قوية على الإعلال كقصة سعيد بن أبي عروبة.

٤- مقارنته للمرويات لمعرفة خطأ الرواة –رواية الأعمش- والمتابعات لمعرفة اسم الراوي المشتبه وإثبات السماع" قال فقد اختلفنا عن الأعمش فأحببنا أن نعلم من يحكم بينهما؛ فحدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن حميد بن هلال عن أبي برز به.

قال فرجع الحديث إلى أهل البصرة وإذا الأعمش قد اضطرب فيه".

التوصية: الاهتمام وزيادة البحث في هذا العلم وهو علم العلل وفهمه وفق فهم مؤسسيه وعدم مخالفتهم.

والحمد لله ربي العالمين وصل الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد ابن عثمان البوصيري، دار الوطن للنشر (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) ، ط١، الرياض.

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان، مؤسسة الرسالة (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ط١، بيروت.

٣- الآداب الشرعية، عبدالله محمد بن مفلح، مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الأرنؤوط (١٤١٩-١٩٩٩)، بيروت.

٤- تقريب التهذيب، أحمد ابن حجر، دار الرشيد (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ط١، سوريا.

٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، مؤسسة الرسالة (١٤٠٠هـ- ١٩٨٠ م)، لبنان، بيروت.

٦- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، محمد ابن عيسى الترمذي، دار الصديق (١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م)، ط٣، الجبيل، المملكة العربية السعودية.

٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد ابن إسماعيل البخاري (١٤٢٢هـ)، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٨- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي دار الكتب العلمية- (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ط٣، بيروت،

٩- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الرسالة (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)، ط١، لبنان، بيروت،.

١٠- السنن، لأبي داود سليمان ابن الأشعث، أعتنى به فريق بيت الأفكار (١٤٢٠هـ) الرياض.

١١- السنن، محمد بن يزيد القزويني، دار إحياء الكتب العربية (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م). بيروت.

١٢- شرح علل الترمذي، أحمد ابن رجب الحنبلي، مكتبة المنار (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ط١، الزرقاء، الأردن.

١٣- صحيح ابن خزيمة، محمد ابن خزيمة، المكتب الإسلامي (١٣٩٠ه - ١٩٧٠م) بيروت.

١٤- العلل، عبد الرحمن ابن أبي حاتم، مطابع الحميضي (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ط١. الرياض.

١٥- العلل، علي بن عمر الدارقطني دار طيبة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ط١، الرياض.

١٦- الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المدينة المنورة، المكتبة العلمية.

١٧- المجتبى من السنن، أحمد ابن شعيب النسائي مكتب المطبوعات الإسلامية (١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، ط٢، حلب.

١٨- مسند الشافعي بترتيب السندي، محمد بن إدريس، دار الكتب العلمية (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م)، بيروت.

١٩- مسند الشاميين، أحمد بن سليمان الطبراني، مؤسسة الرسالة (١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م)، ط١، بيروت.

٢٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، ابن الحجاج، مسلم بن الحجاج (١٣٩٢هـ)، ط ٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٢١- المسند، أحمد ابن حنبل، مؤسسة الرسالة (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م)، ط١، بيروت.

٢٢- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (١٤٠٣هـ) بيروت.

٢٣- المصنف، عبد الله بن أبي شيبة، دار القبلة (١٤٢٧هـ)، ط١، السعودية، الرياض.

٢٤- المعجم الأوسط، أحمد بن سليمان الطبراني (دار الحرمين)، القاهرة.

٢٥- معجم مقاييس اللغة، إبراهيم ابن فارس، دار الفكر (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، سوريا.

٢٦- معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان ابن الصلاح، سوريا دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٢٧- معرفة علوم الحديث، محمد بن عبدالله الحاكم دار الكتب العلمية (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) ط٢، لبنان - بيروت.

Romanization of Resources

1- Ithaf Alkhairah Al-Maharah Bizawaa'id Almasaaneed Al'asharah, Ahmed Ibn 'Othman Al-Busairi, Dar Al-Watan Publishing (1420 AH - 1999 AD), 1st edition, Riyadh.

2- Al'ihsaan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, Foundation of the Resalah (1408 AH - 1988 AD), 1st Edition, Beirut.

3- Al'aadaab Alshar'iyah, 'Abdullah Muhammad bin Mufleh, Al-Resalah Foundation, Verifier: Shu'aib Al-Arna'out (1419 AH - 1999 AD), Beirut.

4- Taqreeb Attahtheeb, Ahmed Ibn Hajar, Dar Al-Rasheed (1406 AH - 1986 AD), 1st Edition, Syria,

5- Tahtheeb Alkamaal fi Asma'a Arrijaal, Youssef bin 'Abdul-Rahman Al-Mazi, Al-Risalah Foundation (1400 AH - 1980 AD), Lebanon, Beirut,

6- Aljaami'u Alkabeer (Sunan Al-Tirmithi), Muhammad Ibn 'Isa Al-Tirmithi, Dar Al-Siddiq (1436 AH - 2015 AD), 3rd Edition, Jubail, Saudi Arabia.

7- Aljaami'u Almusnad Assahih Almukhtasar min 'Omour Rasoul Allah (PBUH) Wasunanih Wa'ayyaamih, Muhammad Ibn Ismail Al-Bukhari (1422 AH), 1st Edition, Dar Tawq Al-Najat (Illustrated by the Sultanate with the addition of the numbering of Muhammad Fu'ad 'Abdul-Baqi).

8- Assunan Alkubra, Ahmed bin Al-Husain Al-Baihaqi Scientific Books House (1424 AH - 2003 AD), 3rd Edition, Lebanon, Beirut.

9- Assunan Alkubra, Ahmed bin Shu'aib Al-Nasa'i, Al-Resalah Foundation (1421 AH - 2001 AD), 1st Edition, Lebanon, Beirut.

10- Assunan, Abu Dawood Suleiman Ibn Al-Ash'ath, Attended by: the House of Ideas team (1420 AH) in Riyadh.

11- Assunan, Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, House of Arabic Books Revival (1397 AH - 1977 AD), Beirut.

12- Sharhu 'Ilal Al-Tirmithi, Ahmad Ibn Rajab Al-Hanbali, Al-Manar Library (1407 AH - 1987 AD), 1st Edition, Al-Zarqa'a, Jordan.

13- Sahih Ibn Khuzaymah, Muhammad Ibn Khuzaymah, The Islamic Bureau (1390 AH - 1970 AD), Beirut.

14- Al'ilal, 'Abdul-Rahman Ibn Abi Hatim, Al-Humaidhi Presses (1427 AH - 2006 AD), 1st Edition. Riyadh.

15- Al'ilal, 'Ali bin 'Omar Al-Daraqutni, Dar Taibah (1405 AH - 1985 AD), 1st Edition, Riyadh.

16- Alkifaayah fi 'Elm Arriwaayah, Ahmed bin 'Ali Al-Khatib Al-Baghdadi, Al-Madinah Al-Munawwarah, the Scientific Library.

17- Al-Mujtaba min Assunan, Ahmad Ibn Shu'aib Al-Nasa'i, Islamic Publications Office (1406 AH, 1986 AD), 2nd Edition, Aleppo.

18- Musnad Al-Shafi'I Bitarteeb Al-Sindi, Muhammad bin Idrees, Scientific Books House (1370 AH - 1951 AD), Beirut.
19- Musnad Al-Shamyeen, Ahmed bin Suleiman Al-Tabarani, Al-Resalah Foundation (1405 AH - 1984 AD), 1st Edition, Beirut.
20- Almusnad Assahih Almukhtasar Binaqli Al'adli 'an Al'adli 'ila Rasoul Allah (PBUH), Ibn Al-Hajjaj, Muslim bin Al-Hajjaj (1392 AH), 2nd Edition, Beirut, House of Arab Heritage Revival.
21- Almusnad, Ahmad Ibn Hanbal, Al-Resalah Foundation (1421 AH - 2001 AD), 1st Edition, Beirut.
22- Almusannaf, 'Abdul-Razzaq bin Hammam Al-San'ani, The Islamic Bureau, Verifier: Habibul-Rahman Al-'A'zhami (1403 AH), Beirut.
23- Almusannaf, 'Abdullah bin Abi Shaybah, Dar Al-Qiblah (1427 AH), 1st Edition, Saudi Arabia, Riyadh.
24- Almu'jam Al'awsat, Ahmed bin Suleiman Al-Tabarani (Dar Al-Haramain), Cairo.
25- Mu'jam Maqaayees Allughah, Ibrahim Ibn Faris, Dar Al-Fikr (1399 AH - 1979 AD), Syria.
26- Ma'refat 'Anwaa' 'Oloum Alhadith, 'Othman Ibn Al-Salah, Dar Al-Fikr, Syria, Dar Al-Fikr Al-Mu'aaser, Beirut (1406 AH - 1986 AD).
27- Ma'refat 'Oloum Alhadith, Muhammad bin 'Abdullah Al-Hakim, Scientific Books House (1397 AH - 1977 AD), 2nd Edition, Lebanon – Beirut.